

CIA تنتقل
إلى الهجوم
المتهم ابن سلمان
والمستهدف
تراهب

14



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

العقدة السنّية.. تزداد تعقيداً [4]



هدية حريية للمخابرات التركية

[3.2]

رُكِّل بحمله صورة ابنه في إسطنبول، خلال حدث نظّمته جماعة إمامة السبت، التي تظاهرهت للمرة الأولى في منتصف التسعينيات اعتراضاً على الاختفاء القسري لشبان وشابات أتراك (أ ف ب)

اليمن

بريطانيا تعود إلى
مبادرة الصقّاد!



15

تحتج «الأخبار»
غداً لمناسبة
عيد المولد
النبي

قضية

انتهاك الليطاني
مسلسل التعديّات
بداية الدولة



06

على الغلاف

لخمسة أشهر، أقيمت في سجون الاستخبارات التركية تهمةً بتنفيذ الهجوم على القنصلية الأميركية. في رسالة بعثت بها من سجنها، تروي حكاية تعذيبها التي تبنتها منظمات حقوقية لتساند الحكومة اللبنانية! فتوقيف المناضلة التركية حصل في لبنان، وبقرار من الرئيس سعد الحريري، تم تسليمها إلى الاستخبارات التركية، خلافاً للقانون

هدية الحريري للمخابرات التركية: موقوفته بتهمة الهجوم على القنصلية الأميركية

حسن علقه

في الأيام القليلة الماضية، وصلت إلى السلطات اللبنانية (تحديداً وزارتي الخارجية والعدل)، مراسلات من جمعيات حقوقية تسأل الحكومة عن الأسباب التي دفعتها إلى تسليم الدعوة آيتن أوزتورك إلى السلطات التركية، متخفف آثار الماضي. وسبب المسألة أن أوزتورك تعرّضت لتعذيب شديد من قبل الاستخبارات التركية، على مدى أكثر من 5 أشهر، قبل أن يتم تسليمها إلى الشرطة التركية، التعذيب لم تزعم وقوعه مؤسسات حقوقية عديدة وحسب، إذ أكدته لـ«الأخبار» مصادر استخبارية ودبلوماسية على صلة بالقضية، فضلاً عن أوزتورك نفسها في رسالة بعثت بها من سجنها. وتتهم السلطات التركية والأميركية آيتن بالمشاركة في هجوم مسلح على

القنصلية الأميركية في اسطنبول يوم 10 آب 2015، وبأنها عضو في «جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري» اليسارية. توقيف أوزتورك في بيروت، يوم 8 آذار 2018، حصل نتيجة خطأ اوقعت نفسها فيه، فهي قصدت مطار رفيق الحريري الدولي، حاملة جواز سفر بريطانيا، تقدّمت من مكتب المسألة أن أوزتورك تفحص جواز السفر بصورة روتينية، فتبيّن أنه غير موزون. لكن التدقيق بالصورة الشخصية أظهر أنها تعود إلى امرأة لا تشبه أوزتورك تماماً. ورغم أن صاحبة «الباسور» من مواليد عام 1973، وآيتن من مواليد العام 1974، لكن يبدو أن الصورة المستخدمة قديمة، إذ تبدو حاملة جواز السفر أكبر سنًا من صاحبة الصورة. تم توقيفها في المطار، وأحيلت على المديرية العامة للأمن

آيتن أوزتورك بعد توقيفها في تركيا قبل سنوات

وتحديداً في منطقة المزة». بطبيعة الحال، لم يفتنع المحققون. اتصلت المديرية العامة للأمن العام بالسفارة التركية، وزوّدها باسم الموقوفة. لكن موظفي السفارة رفضوا التعاون مع الأمن العام، بسبب غياب ما يثبت أن الموقوفة تركية.



بعثت بالاسم إلى أنقرة، ببريدها الخاص، لكن غير المستعجل. وهنا بدأت تتكشف القضية. الاسم الذي استخدمه الموقوفة في بيروت

العملية، جرى التعامل مع القضية بصفتها شديدة الأهمية، إلى حد أن رئيس الاستخبارات التركية، حقان فيدان، اتصل هاتفياً بالرئيس سعد الحريري، قائلاً له إن لدى المديرية العامة للأمن العام موقوفة مهمة، لها صلة بهجوم مسلح على القنصلية الأميركية في اسطنبول قبل سنوات، وأنه يريد من الحريري شخصياً ضمان تسليمها إلى تركيا في أسرع وقت ممكن. وبعث فيدان برجاله إلى بيروت، للتدقيق في هوية الموقوفة. رجح الأتراك أن تكون آيتن أوزتورك قد وقعت في قبضة الأمن العام اللبناني، وصحّ ترجيحهم. فعندما واجه المحققون اللبنانيون الموقوفة باسمها الحقيقي، لم تنفخ. دمعت عينها، وفاجأتهم بأنها تتحدث اللغة العربية بطلاقة. قالت إنها كانت تعيش في سوريا، لأن السلطات التركية تلاحقها، «كما لاحقت سابقاً أبي وشقيقي وقتلهم وأحرقتم أجدهم». لكنّها بقيت مصرة على رفض تقديم أي معلومة عن نشاطها.



ترفض تركيا التعاون مع لبنان في القضايا المتصلة بالجماعات الإرهابية



أن سلمتها الاستخبارات التركية إلى الشرطة. فريق الرئيس سعد الحريري يرير التسليم بأنه سبق لصداقته مع فيدان أن أدت إلى تسليم اللبناني محمد الحجار، المشتبه في مشاركته بمحاولة اغتيال القيادي في حركة حماس، في مدينة صيدا، يوم 13 كانون الثاني 2018. فالحجار فوّ إلى اسطنبول بعد تنفيذ العملية. وبعدها تبين لفرع المعلومات وجوده في المدينة التركية، اتصل الحريري بفيضان، ما أدى إلى استرداد المشتبه فيه بعد أيام قليلة. لكن، ثمة فارقان أساسيان؛ الأول أن السلطات اللبنانية أرفقت اتصال

وما على الدولة إلا أن تستجيب. وهذه «الخدمة» من الأهمية بمكان إلى حدّ إرسال طائرة خاصة، في اليوم نفسه، من تركيا إلى بيروت، لنقل آيتن أوزتورك. سلّمت الأخيرة، بقرار من المدعي العام التمييزي، إلى السلطات التركية التي تتهمها بالانتماء إلى «جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري». بقيت لخمسة أشهر مجهولة مكان التوقيف، إلى كملف الحجار، لا تتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية بالصورة الطبيعية المتوقعة، وخاصة إذا كان هذا التعاون مطلوباً في ملفات الجماعات الإرهابية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تقدّم الجانب اللبناني من الأجهزة التركية باكثر من خمسة طلبات تعاون بشأن المطلوب اللبناني رضوان خزوب، أحد المشتبه في مشاركتهم بالإعداد للتفجيرين الانتحاريين اللذين وقعا في شهر البيدر والطبونة، عام 2014 (رأت الأجهزة الأمنية حينذاك أن أحد التفجيرين كان يستهدف اللواء عباس إبراهيم). ورغم تكرر الطلبات الرسمية، فإن الأجهزة التركية لم تبد أي تعاون. وفيما كان متوقفاً معها تسليم المطلوب إلى لبنان، أفرجت عنه من «معسكر اعتقال»، وصار جزءاً في تركيا؛ أما آيتن أوزتورك، وهي - بحسب الاتهامات التركية - تنتمي إلى واحدة من آخر مجموعات العمل المسلح المباشر ضد الهيمنة الأميركية في العالم، ففي السجن. ورغم عجز الاستخبارات التركية عن انتزاع اعتراف منها، إلا أن أحداً لا يتوقع عودتها إلى الحرية قريباً.

عندما يبنى النمو على الأمان

بنك عوده المصرف الأكثر أماناً في لبنان

bankaudi.com.lb

بنك عوده

SAFEST BANK AWARD 2018
GLOBAL FINANCE

رسالة من أوزتورك: أنا ضحية قعر الجحيم

في الثامن من الشهر الجاري، سرّبت جهات يسارية تركية رسالة كتبتها الناشطة والمعارضة آيتن أوزتورك، من داخل زنزانتها بعد ستة أشهر من التعذيب الشديد على يد الأجهزة الأمنية، في الرسالة، التي وجهتها أوزتورك إلى شخص لم تتسمّه إلا بحرف F، تروي الناشطة ظروف احتجازها والتعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرّضت له منذ آذار الماضي، حين سلمتها السلطات اللبنانية للسلطات التركية بعد محاولتها السفر عبر مطار بيروت الدولي. وعلى الرغم من 868 أثر تعذيب على جسدها ومعاناتها الكبيرة

واعتمادها اليوم على الأدوية المسكنة، أكدت المناضلة من أبناء لواء اسكندرون، تمسكها بمبادئها، مشيرة إلى محاولات داخل زنزانتها بالتعاها بالعمل مع النظام وتسريب معلومات عن «الرفاق» في الحزب. تبدأ أوزتورك رسالتها بالحديث عن اعتقالها في لبنان، في 8 آذار، وتسليمها عقب ذلك للسلطات التركية. لتبدأ رحلة التعذيب من على مدرج الطائرة التي حطت في تركيا «بعد ساعة» من انطلاقها من بيروت.

على التعذيب! ما دفع عناصر الأجهزة الأمنية لإغلاق في بايديهم ووضع كيس أسود على رأسي، لم أر غرفة التعذيب. خلعت عني ملابسني وقبّدتوا يديّ خلف ظهري وألقوا بي على الأرض. بعد نحو شهر، بدأوا يفتح عيني داخل الزنزانة»، تروي في رسالتها.

«تعرضت للتعذيب الجسدي والنفسي هنا لمدة ستة أشهر. لفترة طويلة في الزنزانة، كانت يداي مكبّلتين وراء ظهري، ورأسي مغطى بكيس أسود، لذلك لم أتمكن من التنفس جيداً... بدأت إضراباً عن الطعام منذ احتجازي في لبنان في الثامن من آذار. كانوا يحاولون كسر مقاومتي من طريق التغذية القسرية، فحاولوا ربطني لإجباري على تناول السوائل، أو أدخلوا الأنايب في جسدي وضخوا السوائل فيه»، تضيف أوزتورك.

«بعد شهرين من الإضراب عن الطعام، أخذوني إلى غرفة التعذيب... وبعد فشل التعذيب النفسي، بدأ التعذيب الجسدي، قيدا ذراعايّ إلى حلقات حديدية على الحائط، وفي الوقت الذي كنت أتعرض فيه للضرب بالعصي والأسلاك الكهربائية وللتعذيب بالصدمات الكهربائية، كنت أتعرض فيه للضرب بالعتيق واللكعق، كلاً، فتعرضت إثر ذلك للضعف وكانوا يحاولون إدخال الطعام في فمي وإجباري على شرب

السوائل. لقد قاموا بهذا النوع من التعذيب لعدة أيام، بينما كانوا يفعلون ذلك، كانوا يقولون: هذا المكان ليس كبيره. أنت في قعر الجحيم»، تتابع الناشطة، مؤكدة أنها رفضت أن تتكلم «بغض النظر عمّا فعلوه».

«بعد شهرين من أجل من؟ ستموتين إنصرارها على الصمت أفقد المحققين صوابهم، لتنتقل أوزتورك إلى مرحلة جديدة من التعذيب الوحشي.

«علقوني وأنا عارية تماماً، وهم يصرخون: هل ستكلمين؟ قلت: كلا، فتعرضت إثر ذلك للضعف جسدي. 20 يوماً من الصعقات الكهربائية».

مشاكل في قدميها نتيجة ذلك.

عندما يبنى النمو على الأمان

فيما نمضي قدماً في الحياة وبنيت مستقبلنا، نبحت عن وسائل حمايته، نسعى للاتحاد بشركاء أقوياء يمكننا الاعتماد عليهم والنمو معهم كي نضمن لأنفسنا الأمان المالي.

للجنة الرابعة على التوالي، صنّفت مجلة غلوبال فايننس بنك عوده المصرف الأكثر أماناً في لبنان.

bankaudi.com.lb

في الواجهة

ماذا كان فعل الحريري الأب لو كان محك الإبن؟

غداة ذكره الاستقلال هذا الأسبوع يدخل

تأليف الحكومة شهره السابع. من غير ان يكون مؤكدا انه الشهر الأخير. لم يعد معروفهما «أبو الهول» الذي لا يلتزح، ويحجمه تأليف الحكومة مستهزأ. الرئيس المكلف ام الوزير السني السادس؟

نقولا ناصيف

خلافًا للعقدتين الدرزية والمسيحية، حينما كان على الرئيس المكلف سعد الحريري اقتراح حلول لتجاوزهما، وبدونتا تستهدفانه جراء حوّلهما دون إصهار حكومته النور، يبدو في العقدة السنّية الحالية انه ابوها الأول. في العقدتين الدرزية والمسيحية اجزى اكثر من مرة مشاورات، جولة تلو اخرى، قبل ان يسافر الى الخارج وبعد ان يعود، من اجل التوصل الى مخرج. طرح ابانها اقتراحات، واستمع الى سواها من محاوريه الطرفين المعنّين بالمعدّتين وأخصامهما، وتوشط كذلك لدى رئيس الجمهورية ميشال عون للمساعدة. في العقدة السنّية اوسد الابواب تماما كأنها بلا حل. او كان لا عقدة سنّية ابداً. او ايضاً كأنه لم يعد يستعجل تأليف الحكومة، على وفرة قرعه اجراس الخطر على الاقتصاد والوعود الدولية. مع ان المعطيات الراجحة تحدثت عن صيغ محتملة، بعضها انبثق من موكبية وزير الخارجية جبران باسيل في الاسبوعين المنصرمين المتداوله لهاتين العقدتين، لاسيما

ابنا الحريري، ابنا عون شرجا مزروجا، لا احد من السنة وان ملك بيور مع فلحكم (هيلم الموسوي)

منها المسيحية. اظهر هؤلاء الرئيس المكلف في المقابل على انه «ضحية» اقتراحاًحارساخ الحريريالىرفضه،الا ان واقع الحال مغلق فعلاً من دون اي فرصة لتسوية، الا ما اشاره الرئيس المكلف مع رئيس الجمهورية، وهو موافقته على اجراء مقايضة مقعد سني يذهب الى الرئيس في مقابل

حصوله هو على مقعد مسيحي في حصته.المهم في هذا العرض الشرط المزوج الملحق به، وهو ان لا يكون الوزير السني – وإن في حصة رئيس الجمهورية – احد النواب السنّة الستة، وان لا يُوزّر احد يمثلهم او حصته.المهم في هذا العرض الشرط بإحراج لرئيس الجمهورية، وافقه هاشم تحرك كان يراهن عليه لإيجاد مخرج للارزمة الحكومية. ما بات عليه مازق التاليف بضع ملاحظات: اولاهما، من غير المستبعد ان يطول وقتاً اضافياً، قد يكون طويلاً، ويتجاوز ذكرى الاستقلال الى ما بعد رأس السنة الجديدة. البعض المطلع يتحدث عن «اسابيع واسابيع»، ولا يسطط احتمال انتظار شباط حتى. ثانيها، في ضوء لاءاته القاطعة في مؤتمره الصحافي في 13 تشرين الثاني، يتصرّف الرئيس المكلف على ان المبادرة باتت بين يديه التي سبقت الى عون، وفي بعض الاحيان الى باسيل في الأشهر الاخيرة، يتصرف الحريري الآن على ان توقيعه هو المرسوم يجعل الحكومة تبصر النور. والواضح انه اقلل هذا الموقف عندما قال في مؤتمره الصحافي الاخير انه هو «أبو السنّة». عبارة لم يسبغه اليها



احد من اسلافه، ولم يجرؤ على زعمها القدامى منهم والسجد. لم يفكر فيها والده الراحل الرئيس رفيق الحريري حتى، بما في ذلك عندما خاض الانتخاضات النيابية الاكثر شراسة عام 2000 ضد الرئيس اميل لحود وسليم الحص، وكان الثاني منافسه. تعفد اسقاطه، مسجلاً سابقه ليس خسارة رئيس للحكومة انتخابات نيابية ترشح لها فحسب، بل هزمه

المشهد السياسي

«العقدة السنية» تتعقّد... وباسيك: لا تنازله من حصة الرئيس

«لا مانع من ان يعود الوزير المسيحي

عند رئيس الجمهورية والسني عند رئيس الحكومة»، عبارة قالها وزير الخارجية بعد اجتماعه باعضاء اللقاة التشاوري اسس في منزل الوزير السابق عبد الرجيم مراد، ففتّحت بها موقفه الرافض لاقتراح توزيع سنّة 8 آذار من حصة الرئيس ميشال عون. هكذا بات واضحاً أن عقدة «السنّة المستقلّين» تتعقّد، وأن التسوية تجدو صليبن المنال.الرئيس المكلف سعد الحريري ثابت على رفض تمثيلهم من «كيسه»، والوزير جبران باسيل المكلف من رئيس الجمهورية بالتفاوض، فتحّ بابا جديداً في مازق تشكيل الحكومة، معبداً الكرة إلى ملعب الرئيس المكلف. وقد حمل كالمه إشارة تشدّد تجاه من يقول بان الحلّ يجب ان يأتي من جانب الرئيس عون. فقُوبل الاخير بمنح المقعد السني من حصته إلى سنّة 8 آذار، في مقابل «استعادة المقعد المسيحي الذي ياله مع الرئيس الحريري»، يعني عملياً أن الاخير سيكون قد منح مقعداً من «حصته» للنواب السنّة المستقلين. وبذلك، تنخفض حصته إلى 4 وزراء، بالإضافة الى وزير للرئيس نجيب ميقاتي. إنّا، نقل وزير الخارجية عن كونها عقدة بين الحريري والسنّة المستقلين، الى عقدة بين رئيسي الجمهورية والحكومة. وتمت هذا التعاون بمعن القول إن جولة



حمله كلام ياسيك اشارة لتشدّد تجاه من يقول انه الحل يجب ان ياتي من رئيس الجمهورية (مراد بوحد)



باصوات طائفته بالذات. مع ذلك خرج الحريري الاب من استحقاق ان يدعى انه الزعيم الاوحد للسنّة. لعل المفارقة ان الحريري الابن قال اكثر من مرة، اخرها لدى اعلانه ترشيح عون لرئاسة الجمهورية في ايلول 2016، انه كلما وجد نفسه في تعفد اسقاطه، مسجلاً سابقه ليس خسارة رئيس للحكومة انتخابات نيابية ترشح لها فحسب، بل هزمه

باصوات طائفته بالذات. مع ذلك خرج الحريري الاب من استحقاق ان يدعى انه الزعيم الاوحد للسنّة. لعل المفارقة ان الحريري الابن قال اكثر من مرة، اخرها لدى اعلانه ترشيح عون لرئاسة الجمهورية في ايلول 2016، انه كلما وجد نفسه في تعفد اسقاطه، مسجلاً سابقه ليس خسارة رئيس للحكومة انتخابات نيابية ترشح لها فحسب، بل هزمه

من قضايا «السكان الأصليين»

عامر محسن

كانت لديّ، منذ زمن، مشكلة مع الاحتفاء العربي (المبالغ فيه) بأيّ باحثٍ أو أكاديمي غربي، وبخاصّة إن كان اسرائيلياً. إن كان في كتاباته منصفاً للتاريخ، أو اعترف بالنكبة والتهجير، أو أخذ خطأً يعارض السردية الصهيونيّة وتاريخها. تعامل لفةٍ كهذه على أنّها «نصر» ودليل على استدارة العالم صوبنا، وأنّ إحقاق الحقّ بدأ يدنو، طالما أنّه توفّق في دوائر الغربيين وقد «شهد شاهدٌ من أهله». ونعتبر الشخص المعني «حليفاً» بشكل تلقائي، ونقدّره من دون نقديةٍ (حتى ولو كان صهيونياً معتدلاً، مثل نوام تشومسكي).

اعتراف، الآخر،

المشكلة من جزئيتي. الأولى يتعلّق بنا نحن، وليس بهؤلاء الغربيين؛ وكتاباتهم ومواقفهم واعترافهم بمأسنا هي أمرٌ جيّد ومقدّر (وإن كان في الوقت نفسه طبيعياً ومتوقّعاً)، فلا باحث يحترم نفسه اليوم يمكنه أن يزعم، كما كان المهابنية يفعلون في الماضي، بأنّ التهجير والتطهير العرقي لم يجري في فلسطين، أو أن يسترشد بالتاريخ الثوراتي، أو أن ينكر أحداثاً تراكمت عليها الدلائل والشهادات). المسألة هي أنّنا، ونحن نبتهج بالاجنبي حين يخبرنا أموراً كُنّا نعرفها أصلاً (وبالخبرة والتجربة)، نخلط أحياناً بين الكتاب البحثي وبين الفعل السياسي، ونختلّل أن «اعتراف» الآخر بنا يفزّنا خطوةً الى استرجاع حقوقنا. ولكن في الواقع، لا توجد أي علاقة، من أي نوع، بين أن «تعرّف» الأكاديميا بحقّك وبناريحك، وبين أن يتغيّر شيء، على الأرض.

العالم البحثي بأسره يجمع، مثلاً، على أنّ الأقاليم التيبّت وشينجيانغ قد دمجتها الصين بطريقةٍ استعماريةٍ خلال القرنين الماضيين، ولكن هذا لا يعني بأن هذه الأقاليم ستفصل عن الصين أو تحظى باستقلال، ولا أحد سيرجع الساعة الى الوراء. الأدبيات كلّها في الغرب تفضّل في تاريخ الاستيطان الاستعماري في «العالم الجديد»، وإيادة السكان الأصليين، وتراث العبودية واستغلال الأفارقة، ولكن هذا لم يصنع أيّ فارقٍ بالنسبة الى بقايا الهنود الحمر وأحفاد العبيد. بل إنّ

أصبح في وسع مؤرّخ صهيوني مثل بني موريس أن يعترف بحصول التهجير وجريمة النكبة، ثمّ يضيف ببساطةٍ أن هذا التطهير العرقي كان ضرورياً، بل إنّّه كان «ناقصاً»، فلو اكتملت إبادة «السكان الأصليين»، لما كان هناك اليوم صراعٍ عربي - اسرائيلي.

في التقليد الأكاديمي الحديث، الأهم تتحدّث عن «خطابنا» الماضية بعد أن تطمئنّ الى أنّ الاعتراف لن تكون له قيمةٌ له أيّ شيء، من وجهة نظر حركة تحرّر وطني، حين يبدأ «الآخر» بالتعاطف معك، فهذا ليس أمراً يدعو الى الإطمئنان. كان صديقٌ لي يقول لي ما معناه إنّ من «الطبيعي» للأمم القويّة أن ترتكب جرائم وفظائع خلال صعودها، تجاه أهل الداخل وتجاه الآخرين. ولكن من «الطبيعي» أيضاً، بالمقابل، أن يعترف أحفاد هؤلاء، بما جرى، ويكتبوا رسائل بظيفةٍ عن تاريخهم، ويشعروا بوخز التنبؤ - حين لا يعود لذلك من نتائج عمليّة (إنّا إن تنكر «خطيتك الأصلية» بعد مرور الزمن وتوالي الأجيال، وتكارر، فهذه تصبح وقاحة).

بل إنّ جوّ التسامح الليبرالي هذا يعني شرعيّة، في حالات كثيرة، للمؤسسة الاستعمارية ذاتها؛ فيتفاخر بيبي موريس (في مقال نشره في «نيو ريبيك» منذ سنوات، يهاجم فيه ايلان بابيه) بأنّ كثرة من الأساتذة في أقسام اللغويات الاجتماعية في اسرائيل هم اليوم «بعد صهيونيين» ويختلفون مع الإيديولوجيا المؤسّسة ولا يظيروهم ذلك بشيء. (ولكن موريس يعترف بأنّ الحال لم تكن كذلك في الستينيات والسبعينيات، وفي وسعنا أن نضيف أنّه، حين يعود التهديد الوجودي ليحوم فوق الكيان، فسوف يخفتي هذا «التسامح» من جديد).

الجزء الثاني من المشكلة يتعلّق بإحراج الصراع مع الصهيونيّة على أنّه محض خلاف على الأرض بين مستوطنين وبين «سكان أصليين». هم العرب الذين كانوا يقطنون أرض فلسطين عشية النكبة. هذه النظرة هي التي وصلت الي وهم «حلّ» الدولتين، (وأيّ وهم أخطر، لدى نخب عربية، بأنّ اسرائيل قد تعطي بالفعل دولةً مستقلةً للمسلميّين)، وهي لا تستجيب الى المظهر الأهم للصهيونيّة. شرح هذه النقطة لفتنترض، كتمرين ذهنيّ، أنّ اسرائيل قد عدت، بالمعنى القانوني والديبلوماسي، سلاماً عن الفلسطينيين، وأصبحت لهم دولةً على جانب الكيان الصهيوني. هذا شبه مستحيل لأسباب «بنوية»؛ ولكن فلنأخذ كافتراض: أن اسرائيل قد نجحت في فرض اتفاق على النخب الفلسطينية، وقمعت حركات المعارضة والاعتراض، وحصل ترشيح لمصر على الإنفاق مع الرئيس «باسيل طلب الي الأعضاء الإنفاق وأعتبرت المصادر أن ما قاله باسيل يعني «رسالة مباشرة الى الحريري تقول إن المشكلة عنده وعليه هو أن يدبّر نفسه».

وفيما لم تحمل الساعات الماضية أيّ تنازلات، فخامة الرئيس قام بتنازّل والمطلوب منا التنازّل. لكننا سة، ولنا وزير واحد، فهل نتنازل عن هذا الحقّ؟ نحن قلنا لن نتنازل عن توزيع احدنا، وستجلس معنا ونرى الحلول المطروحة. وقد أنبغنا وزير باسيل أننا مصزّون على توزيع واحد من النواب السنّة». من جهتها، أعلنت كتلة «المستقبل» أن جميع الكتل باستثناء الجبهة التي تريد تمثيل النواب السنّة، وفي بيان عقب اجتماعها الدوري، أوضحت الكتلة أنّ «بعض المحاولات للانعقاد على الصلاحيات والاعراف غير نصب عينيك. ومن الأساسيات أن تمّ تعيينها - أو أصبح الحفاظ عليها صعباً ومكلفاً خلال عقود الهيمنة - هي قاعدة أنّه يستحيل لحركة تحرّر وطني أن تقوم

بما، دولة فلسطينية من دون أن تكون دولةً «مقاومة»، نحن كلنا، في الجنوب العالمي، «سكان أصليّون» نحن الشعوب التي نجت، وإن جزئياً، من موجة التوسع الأوروبي التي انطلقت في القرن السادس عشر - فكثير من الشعوب أبيدت، وقارات كاملة أفرغت من أهلها. نحن البلاد التي لم تمتك يوماً سيادة، وحظيت بالموقع الاسوأ في النظام العالمي، ولم يتح لها حتّى أن تصبح بلداً حقيقيةً. الجزرية هنا هي أن نواجه واقعنا كما هو.

مثملا يكرز آلان راديو باستمرار، فإنّ الجزرية ليست في المزايدة والكلام الصاخب والمواقف المتطرّفة. الجزرية الحقيقية هي أن تظلّ وفيّاً لأصل الأشياء؛ أن تحافظ على الأساس الفلسفي لتعارات مثل «التحرير» أو «الاشتراكية»، وتبقيها نصب عينيك. ومن الأساسيات أن تمّ تعيينها - أو أصبح الحفاظ عليها صعباً

ومكلفاً خلال عقود الهيمنة - هي قاعدة أنّه يستحيل لحركة تحرّر وطني أن تقوم بهي على وفق القوى الرجعيّة، وأنك يمكن أن تحارب اسرائيل وتتلقى دعماً خليفياً في الوقت نفسه، وأن تتحدّى اميركا وتكون علاقاتك مع اميركا، وحظيت هذه الفرضيّة نشأت بعد التنازلات التي أعقبت الهزيمة عام 1967. وتمتدّت لاحقاً ومارستها، بنتائج مأسوية. حركة «فتح» وغيرها؛ بل نشأ قاموش كامل لتبرير والوقوف عند سياسات استحقاف والوقت».

هذه التناقضات تحت مسمّى «المصلحة» و«الاضطرار».

حين بدأ الجناح اليميني داخل الدوّلة الصينية بالانقلاب على الارث الماوي في السبعينيات، يروي الباحث ويليام هنتون، فإنّه لم يفعل ذلك صراحةً تحت راية تفكيك الاشتراكية. على العكس تماماً، هم زعموا على طول الخطّ أنّهم مخلصون للاشتراكية ويريدون تميميها. الشعار الذي طبع تلك المرحلة بأكملها، وسهّل الانقلاب - بحسب هنتون - كان العبارة الشهيرة لبينغ شيابونغ «لا يهمّ أن يكون الخطّ أبيض أو اسود طالما أنّه يصيد الفئران» (في الأصل الصيني يقول «ابيض أو اصفر»). هذا الشعار «العملي» الذي تحوّل الى ايديولوجيا واستخدم في كل موقع، هو مثل شعار «المصلحة» و«الاضطرار» ليست له حدود واضحة ويسمح بتبرير أيّ شيء، بما في ذلك الانقلاب على الاشتراكية نفسها - تماماً مثلما أوصلت «الواقعية» الى «اوسلو».

من أهمّ صفات العمركة في اليمن اليوم جذريّتها. وإنّ اليمينيين المقاتلين قد وجدوا أنفسهم (بعد أخبار منهم، في وجه السعودية واميركا واسرائيل في آن. وإن كان هناك ما يميّز «انتصار الله» عن أكثر الحركات التي عرفتها المنطقة، فهو هذا الموقف الحاسم في الداخل والخارج، تجاه النظام القديم وتجاه القوى الاقليميّة. كان أحد الاصدقاء بلاحدٍ أن جمال عبد الناصر قد اضطر الى القبول بعناصر رجعيّة ضمن نظامه، والتاقل مع أنظمة رجعية خارجه. الثورة في ايران ضمّت مروحة واسعة من المصالح والقوى الاجتماعية (وهذا أحد أسس الاستراتيجية الغربية ضد ايران). وحزب الله في لبنان اضطرّ الى التناقل مع قوى كثيرة لا تشبهه، ولكنّ ظروف اليمن قد صنعت حسماً حقيقياً، تجاه الداخل والخارج؛ ولهذا السبب فإنّ «انتصار الله» إن فشلت اميركا والسعودية في سحقهم (وهي تفشل) سيكون لهم شأنٌ في مستقبل القلطنا. على الهامش، المعارضة العنيفة له «انتصار الله» من قبل كل النخب اليمنيّة والمثقفين في البلد تقريباً، مقابل حجم التعم الشعبي، والانقسام العنيف بين انصارهم واعدائهم، هو مؤشّر ايجابي هنا (تذكروا ماذا كان المثقفون والإعلام يقولون عن حزب الله في بداياته وكيف كان يوصف).

خلك السياسة، لعادلك تحدّث لورة في بيان؟

أمّا لمن يريد التغيير عبر السياسة، وللناشطين من أبناء الطبقة الوسطى، وللمنظّمات الغربية التي تبحث عن تنشيط تيار «الليبرالي» في بلاندا، فالأمر الوحيد الذي يمكن أن يقال لهم هو ما قاله مار تسي تونغ للبرجوازيين الوطنيين في الصين في الثلاثينيات. في أوج صعود الوطنيين، تشبّأ ماو بأنّهم لن يتمكنوا من قيادة تغيير في المجتمع، وهذا له أساسٌ واضحة، تنطبق بشكل كامل اليوم على النخب العربية ومشاريع التغيير «السائدة» من لبنان الى العراق الى مصر. مهمّا كانت نواياكم حسنةً فانت من النهاية تظلّون جزءاً من الطبقة الوسطى في بلو كولونيالي مختلف. قال ماو، ونسيبكم في اليمين وتزكم قليل: انتم لستم كالجورجية الأوروبية في القرن التاسع عشر وليست لكم القدرة على قيادة ثورة أو استبدال التحالف الحاكم. حتى تقودوا التغيير أذا، انتم تتحاوون لئلا يكون عامة الشعب الي جانبكم، تتحاوون الى غالبية الفقراء والعمال والفلاحين، وهم غالباً بلا تنظيم ولا وعي سياسي. في الوقت ذاته انت، حتّى ينضمّ هذا الفقير اليك، عليك أن تقدّم له شيئاً حقيقياً، أقلّه وعدٌ بأن تتغيّر حياته بشكل ملموس، وهذا يستلزم اجراءات مثل توزيع الثروة أو إعطاء الأراضي للفقراء أو استرجاع الثروة الوطنيّة. وهذه كلّها لا يمكن أن تحصل ضمن «الطريق الرأسمالي»، نخبة الطبقة الوسطى، في الوقت ذاته، مرتبطة برأس المال في الداخل والخارج بشكلٍ لا يسمح لها بتخذي هذا الطريق الرأسمالي» وتخلّي مشروع من خارجه.

ليأك أن تعتبر هنا أنّ بلاندا، لأنّها متخلّفة وريعيّة ومقسمة الى جماعات وطوائف، فهي خارج هذه الحسابات ولا تنطبق عليها «قواعد الشوق» وقوانين الرأسمالية. من ينطلق من فكرة أنّ الرأسمالية تتحقّق فقط في «النموذج المثالي» الذي يكتب عنه الاقتصاديون الماركسيّون، حيث لا يوجد الآ الفرد وقوّة عمله والشوق الباردة، فهو ان يجدها في أيّ مكان، لأنه يبحث عن نموذج نظري لم يتحقّق في التاريخ، في كل مكان في العالم، بما في ذلك أكثر الدول تقدماً. هناك متناقص «غير رأسمالية»هي في قلب الاقتصاد والمجتمع: عنصرية بحسب اللون أو الأصل، وعلاقات عائليّة، و«واسطة» واحتكارات وبيع وفساد. من السهل للرأسمالية أن تعمل عبر الطائفيّة والريع والتقاليد، ولا تتناقص معها. بل كما تقول ليندا مطر وعلي القادري في كتاب جديد عن الحرب السورية: فإنّ تفكيك الدّول وتعزيز الانتماّت الفرعيّة وهوياتها أمر يتناسب للنظومة الرأسمالية الملعولة، ويسهّل لها العمل بحريّة في بلاندا. حين يتنمّل الناس على أساس وطني وقومي، أو حتّى طبقي، فإنهم يسعون في العادة الى حفظ الثروة الوطنيّة وتحقيق سيادة سياسية تدافع عنها؛ أمّا «فداليات الطوائف» فهي دول لا تمتلك أي مقاومة تجاه الاختراق الخارجي (الذين العام في لبنان مثال. لو نظرت الى النظام المالي اللبناني من وجهة نظر طبقيّة وجماعيّة ومحاذرة الى الفقراء، فانت لن تجد سيّداً لكي يستمر هذا النظام يوماً واحداً، ولكن حين ترى المسألة من عين الطائفة وكيانها السياسي وتوازنتها، يصبح احتمال الاصلاح اصعب، وهو ليس في يدك وحده؛ والتناقص الاساسي هو مع باقي النخب الطائفيّة، ما يهلك عن التفكير الجماعي والأفكار الخطيرة).

ولأن أكثر من يدعو الى التغيير في مجتمعنا، ولديه قدرٌ من التعليم والعلاقات ووقت الفراغ، يشبه الطبقة الوسطى الصينية التي تحدّث عنها ماو، فإنّ آفاق التغيير تبدو له ضيقة، ويسهل عليه الانزلاق الى الغناشحات التقاوية وصراع الهويّات أو الحكم بأنّ شعربنا «ميوّش» منها. «السكان الأصليّون، حين يعانوا ويُقهرون ويوقامون، لا يشكّلون دعماً مشهُداً جيّداً، ولا ضروريةً لأن تصنع وومانيتها حول شعبيك حتى تلتزّم بقضاياها، الناس أبناء بيتنهم، وسيفانها هو سياقٌ باتس، وشعوبنا فقيرة، مهزومة. لا تملك قدرة ولا تنظيماً، ومن المستحيل أن تخرج من مكان كهذا سياسةً «راقية»، وأن تشهد حولا «مكارم الاخلاق»، بل ستري اليوس واللّسة والشراسة. الفكرة اليباس من «التحرّر» هي أن يخلّد هؤلاء الناس الى مكان أفضل، والهدف الاصلي للسياسة هو أن تحضّر لواقع مختلف يعيش فيه اهلك، حتّى يخرج منه الانسان الجديد. في وسعك، من ناحيةٍ أخرى، أن تتخلّى عن هؤلاء «السنّز الاصليين، وعن قضيتهم، ونحن في دنيا معولة سائلة، تسمح لك، إن كنت متعلّماً ولديك استعداد، بأن تتسلع عن «شعبي» وواقع، وأن ترتبط بنخبٍ خارجية بسهولة نسبياً (حتّى وانت تعيش داخل بلدك). ولكن إن فعلت كل ذلك وفزّرت بأنّ نتجو بنفسك، وعكّك بأنّ اهلك لا يستحقّون السيادة والقوّة والحريّة، فالرجاء الوحيد في هذه المرحلة هو أن لا تتظاهر بأنك تفعل ما تفعل لأجل صالحهم.

علاه الخاصة

تلوٲ المياه سيان ان تاتي متاخرا او لا تاتي ابدًا!

حبيب معلوف

في المسائل البيئية، لا تصحّ مقولة «أن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً». فالتأخر في معالجة كثير من هذه المسائل يعني تفاقمها ودخولها مرحلة اللاعودة. وكما ندرجها... كذلك فإن إنشاء سدود سطحية وتلويت نهر وبحيرة لفترة طويلة لا يمكن معالجته.

منذ عام 2007، حين تم اكتشاف الـ«سينويكتيريا» في بحيرة القرون وتُشرت أبحاث ومقالات تؤكد أن تلوٲ البحيرة وصل إلى حدود اللاعودة، كان يمكن الاستنتاج باننا تاخرنا كثيراً في المعالجة، حتى درجة الاستحالة. فمنذ أن ثبت انتشار هذه البكتيريا التي تفرز سموماً قاتلة تقضي على كل التنوع البيولوجي والكائنات الحية في البحيرة ومحيطها، بما فيها النوع الإنساني، كان يجب التحرك بشكل مختلف وإعادة النظر في كل سياسات «الإنماء والأعمار» و«خط التنمية» و«الخطة العشرية»، خصوصاً التي تقوم على إنشاء مزيد من السدود المكتشوفة والسطحية. كما يمكن الجزم بأن كل «المعالجات» الضرورية التي تحصل الآن، لناحية رفع العداوى القضائية على الملوٲين أو اقفال بعض المصانع، لن تكون مفيدة ولا كافية لمعالجة التلوٲ في النهر والبحيرة. فكل الدراسات حول العالم تؤكِّد (حتى الآن) استحالة معالجة الـ«سينويكتيريا» حين تتمكّن وتنتشر بهذه الطريقة المكتفة، والخضار الكثيف والخيف والسام الذي نشاهده الآن في مياه بحيرة القرعون، والذي ترك ليرتاكم، لم يعد قابلاً للمعالجة. مهما فعلنا! لأنه، ببساطة لم يسبق لاي بلد أن نجح في ذلك؛ فكيف اذا كنا سننتظر سنوات أخرى لتحرك الإدارات المعنية من أجل إنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف، على سبيل المثال، ما العلم أن هذه المحطات لا تعالج هذا النوع من البكتيريا! وإذا كانت الحال كذلك في النهر والبحيرة، فكيف يمكن الحديث عن جرّ هذه المياه القاتلة الى أماكن أخرى؟!

أما المسألة الأكثر خطورة – والسكوت عنها في الخطاب المائي والهيدرولوجي في لبنان – فهي: ما الذي يمنع أن لا تكون كل المسطحات المائية في لبنان مصابة بهذه البكتيريا الخطرة والمميتة؟ إذ أن كل مياه لا تجري بسرعة يمكن أن يصيبها ما أصاب بحيرة القرعون. وقد ظهرت المشكلة نفسها في بركة أنان في منطقة جزين قريباً من المكان المنيو إنشاء سد بسري فيه!

تكبر المشكلة أكثر حين لا نستفيد من هذه التجارب لتغيير السياسات. لا بل لنسارع إلى تكرارها، ونذهب على مزيد من الديون لإنشاء سدود إضافية نعرف مصيرها سلفاً؛ فهل يعقل أن أحداً لم يلاحظ أن كلفة إنشاء سد مثل جنة، هي نفسها تقريباً كلفة معالجة مثل القرعون، وأن كل قرش يصرف على معالجة القرعون (في الحالة التي وصفناها) سيذهب هدرًا، وكل الأموال التي ستصرف على السدود المكتشوفة المخطط لها ستذهب هدرًا أيضاً؟

ولعل السؤال الذي يطرح أمام هذه الاشكاليات: أي نظام سياسي حكومي أو محلي فاسد يمكن الاتكال عليه لمعالجة هذا «النظام» من الملوٲات؛ وكيف يمكن حل هذه المشاكل في وقت لم تخبر «دولة» القرعون «دولة» جنة «دولة» اللطاني والقرعون و«دولة» جنة أو «دولة» مرج بسري؛ كيف يمكن أن نصدّق أن هناك نية حقيقية للمعالجة في وقت لم تخبر «دولة» القرعون «دولة» جنة أو «دولة» نهر ابراهيم عما حل بسدها ونهرها حين ناقش ممثلو هذه «الدول» في البرلمان أخيراً، قانون المياه ومشاريع القروض لإنشاء سدود جديدة؟ ألا تحصل الحوارات والتفاعمات بعد الحروب والكوارث عدا؟ وأي كوارث ننتظر بعد لكي نبداً هذا الحوار، بعدما فشلت كل الإدارات الأساسية المعنية في وزارة الطاقة والمياه وفي مجلس الإنماء والإعمار في التخطيط والتنفيذ لإدارة مياهنا... متجاهلة كل المقترحات والنصائح بضرورة وضع استراتيجيّة مختلفة عن تلك التي تملّيها الشركات الاستثمارية الكبرى في المياه والمؤسسات الدولية؟ وكيف نسمح لها بتماجية النهج نفسه الذي أوصلنا إلى كوارث لا عودة عنها؟

قضية

ليس التعدي على نهر الليطاني جديداً. «المسلسل» عمره 60 عاماً، وقد بدأته الدولة نهاية خمسينيات القرن

التلوٲ ليس كارثة النهر الوحيدة مسلسل التعدي على الليطاني بدأته الدولة

حسين زها

في مسلسل التعديات التي تعرّض لها منذ ستينيات القرن الماضي، يواجه نهر الليطاني اليوم أسوأ كارثة بيئية، حوّله عملياً إلى مجرور لتصريف مياه الصرف الصحي، وإلى مكبٍ للفضائيات الصلبة الناتجة عن سكّان 48 بلدة ومدينة الواقعة في حوضه الأعلى، يضاف إليهم سكان ثلاثين مخيماً للنازحين السوريّين، ونحو 1000 مؤسسة صناعية وزراعية وتحويلية، بينها أكثر من 280 مصنعاً ومشغلاً تلقي بكل مخلفاتها في مجرى النهر وفي مجاري روافده الفلثانية، فيما تمده المساحة المزروعة التي تُروى من مياهه (36 ألف هكتار) في حوضه الأعلى، بالملوٲات الكيماوية الناتجة عن الاستعمال المفرط للأسمدة والمبيدات، ليحتل هذا النهر العظيم إلى مجرور، وبحيرته الوحيدة إلى جورة صحية. علماً بأن استعمال ما تبقى من مشاريع مائية في مخطط استثمار مياه النهر، كان سيحمله قادراً على تغطية نصف حاجات سكّان لبنان، بما فيه العاصمة، من مياه الشرب، وعلى توفير المياه لنصف الرقعة الزراعية المروية. وهذا وجه آخر لكارثة التلوٲ.

إلا أن التعديات على اللطاني لا تقتصر على التلوٲ، فقد كان هذا النهر، خلال الستين الماضي، عرضة لتعديات كبرى، أبرزها:

– تحويل (detournement) مياهه وجرحها إلى حوضٍ آخر يقع خارج الجنوب، وإستعمالها في أهداف بعيدة عن التوجه التنموي.

– محاولة سرقة مياهه من العدو الإسرائيلي.

– حفر آبار جوفية عشوائية في حرم مصادر مياهه، ما تسبّب في ضوئها، كاختفاء نبع العليق، المصدر الأساس للمياه التي تجري في حوضه الأعلى. إنشاء سد مثل جنة، هي نفسها تقريباً كلفة معالجة مثل القرعون، وأن كل قرش يصرف على معالجة القرعون (في الحالة التي وصفناها) سيذهب هدرًا، وكل الأموال التي ستصرف على السدود المكتشوفة المخطط لها ستذهب هدرًا أيضاً؟

ولعل السؤال الذي يطرح أمام هذه الاشكاليات: أي نظام سياسي حكومي أو محلي فاسد يمكن الاتكال عليه لمعالجة هذا «النظام» من الملوٲات؛ وكيف يمكن حل هذه المشاكل في وقت لم تخبر «دولة» القرعون «دولة» جنة أو «دولة» نهر ابراهيم عما حل بسدها ونهرها حين ناقش ممثلو هذه «الدول» في البرلمان أخيراً، قانون المياه ومشاريع القروض لإنشاء سدود جديدة؟ ألا تحصل الحوارات والتفاعمات بعد الحروب والكوارث عدا؟ وأي كوارث ننتظر بعد لكي نبداً هذا الحوار، بعدما فشلت كل الإدارات الأساسية المعنية في وزارة الطاقة والمياه وفي مجلس الإنماء والإعمار في التخطيط والتنفيذ لإدارة مياهنا... متجاهلة كل المقترحات والنصائح بضرورة وضع استراتيجيّة مختلفة عن تلك التي تملّيها الشركات الاستثمارية الكبرى في المياه والمؤسسات الدولية؟ وكيف نسمح لها بتماجية النهج نفسه الذي أوصلنا إلى كوارث لا عودة عنها؟

الفانت بإقامة مشاريع كهرو – مائية على هجره، أثبتت السنيٲ انها كانت اقل جدوى مما لو جرى استثمار مياه النهر في

مشاريع الري الزراعي، للعدو الاسرائيلي ايضاً نصيبه من مسلسل التعديات، قبل ان ينتهي النهر إلى كارثة التلوٲ التي تحيق، به حالياً

كثرت في الفترة الأخيرة استعمعات الأجهزة الأمنية لناشطين وناشطات بسبب تعبيرهم عن رأي سياسي على وسائل التواصل الاجتماعي. وكأي قضية خلافية، صدرت آراء وتحليلات كثيرة عن الموضوع أغلبها ذو طابع سياسي أو قانوني لتعميق النقاش، يقتضي إثارة العنصر الحقوقي أيضاً والذي يتمثل بالضرر التي تحدثه هذه الممارسات على الحريات الفردية.

لا غنى عن التأكيد أن ممارسة الحريات الفردية، ومن ضمنها حرية التعبير، لا تجيز استباحة كرامات الناس. لذا محاولة بعض أهل السلطة تبرير الاستعمعات بالعب على هذا الوتر ليست الا لئذ الرماح في العيون. يكمن لبّ المشكلة في إيجاد أفضل الطرق للحفاظ على كرامة الآخر من دون المس بالحريات، وهذا ما فشلت السلطات المتعاقبة على لبنان منذ 1990 في إيجاده. تضمن القوانين لأي شخص (مسؤول سياسي أو مواطن عادي) يشعر بأن رأياً سياسياً معيناً قد تعرض لكرامة حق التقاضي (اللجوء إلى القضاء)، وهذا حق ثابت وليس موضع تشكيك أو جدل. لكن الإشكالية تكمن في التوقيفات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ومدى تأثيرها على المحاكمة العادلة التي هي وحدها كفيلة بإحقاق الحق وإصدار الحكم في ما لو كان الرأي السياسي المعبر عنه مهيباً لكرامة الآخرين أم لا.

ولجوء الأجهزة الأمنية إلى استدعاء المواطنين واستجوابهم وإجبارهم على توقيع تعهد بعدم التعرض لشخصية معينة يشكل بحد ذاته نقضاً لمبادئ التقاضي، ولعمل القضاء المولى وحده النظر في قضايا القذح والذم، بما فيها تلك الحاصلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومعاقبة من يعتدي على كرامة الآخرين بالاعتماد على الآليات القانونية دون سواها، وليس بناءً على ممارسات استنسابية ذات طابع أمني. ولحصرة المحاكم في النظر بقضايا القذح والذم أسباب موجبة، أبسطها أن الأجهزة الأمنية لا تملك الأدوات والإختصاص والصلاحية اللازمة لإصدار الأحكام في ما إذا كان رأي ما على مواقع التواصل الاجتماعي مهيباً لكرامة الآخر أم لا. فالضابطة العدلية لا يمكن أن تصدر أحكاماً قضائية، بل تعمل تحت سلطة



ماهو المرير الاقتصادي لتماجة تنفيذ مشروم جر مياه الليطاني الملوثة إلى العاصمة؟ (الأخبار)

منذ ما يزيد على ثلاث سنوات؟

سطو اسرائيلي

خلال سنوات الإحتلال للشريط الحدودي، نفّذ العدو الإسرائيلي مشروع تحويل جزء من مياه الليطاني باتجاه الجليل الأعلى، وصولاً إلى محطة الطبقة (منطقة انطلاق مشروع طبريا – النقب)، وتضمن مشروع تحويل:
-بناء نفق أرضي (Tunnel souterrain) لإنتاجه، خدمات تسويقية ووسائل تخزين وتصنيع، فيما استعمال المياه لإنتاج الطاقة الكهربائية لا يستدعي أي خدمات من قطاعات أخرى، وعليه، حان الوقت لطرح الأسئلة الآتية:

– ماذا قدمت معالم إنتاج الطاقة الثلاثة من كهرباء تذكر في السنوات الثلاث الماضية التي لم يزد مخزون بحيرة القرعون فيها على 130 مليون م³ في السنة؟

– ماذا توقفت المعالم عملياً بفعل حلول سنوات الشح، وفي حال توافر المياه شروعي ري الجنوب والبقاع الغربي اللذين يستهلكان كامل مخزون البحيرة في سنوات الشح، فماذا يبقى من مياه لجرها إلى بيروت؟ وما هو المجرر الاقتصادي لمتابعة تنفيذ مشروع جر مياه اللطاني الملوثة إلى العاصمة، ما دامت معالم الطاقة شبه متوقفة

اللسان، 20 تشرين الثاني 2018 العدد 3620

مجتمع

حريات

استدعاءات الاجهزة للنشطاء نقض لمبدأ التقاضي

إيلي ابو عون*

كثرت في الفترة الأخيرة استعمعات الأجهزة الأمنية لناشطين وناشطات بسبب تعبيرهم عن رأي سياسي على وسائل التواصل الاجتماعي. وكأي قضية خلافية، صدرت آراء وتحليلات كثيرة عن الموضوع أغلبها ذو طابع سياسي أو قانوني لتعميق النقاش، يقتضي إثارة العنصر الحقوقي أيضاً والذي يتمثل بالضرر التي تحدثه هذه الممارسات على الحريات الفردية.

لا غنى عن التأكيد أن ممارسة الحريات الفردية، ومن ضمنها حرية التعبير، لا تجيز استباحة كرامات الناس. لذا محاولة بعض أهل السلطة تبرير الاستعمعات بالعب على هذا الوتر ليست الا لئذ الرماح في العيون. يكمن لبّ المشكلة في إيجاد أفضل الطرق للحفاظ على كرامة الآخر من دون المس بالحريات، وهذا ما فشلت السلطات المتعاقبة على لبنان منذ 1990 في إيجاده. تضمن القوانين لأي شخص (مسؤول سياسي أو مواطن عادي) يشعر بأن رأياً سياسياً معيناً قد تعرض لكرامة حق التقاضي (اللجوء إلى القضاء)، وهذا حق ثابت وليس موضع تشكيك أو جدل. لكن الإشكالية تكمن في التوقيفات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ومدى تأثيرها على المحاكمة العادلة التي هي وحدها كفيلة بإحقاق الحق وإصدار الحكم في ما لو كان الرأي السياسي المعبر عنه مهيباً لكرامة الآخرين أم لا.

ولجوء الأجهزة الأمنية إلى استدعاء المواطنين واستجوابهم وإجبارهم على توقيع تعهد بعدم التعرض لشخصية معينة يشكل بحد ذاته نقضاً لمبادئ التقاضي، ولعمل القضاء المولى وحده النظر في قضايا القذح والذم، بما فيها تلك الحاصلة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومعاقبة من يعتدي على كرامة الآخرين بالاعتماد على الآليات القانونية دون سواها، وليس بناءً على ممارسات استنسابية ذات طابع أمني. ولحصرة المحاكم في النظر بقضايا القذح والذم أسباب موجبة، أبسطها أن الأجهزة الأمنية لا تملك الأدوات والإختصاص والصلاحية اللازمة لإصدار الأحكام في ما إذا كان رأي ما على مواقع التواصل الاجتماعي مهيباً لكرامة الآخر أم لا. فالضابطة العدلية لا يمكن أن تصدر أحكاماً قضائية، بل تعمل تحت سلطة

كثرت محكمة الاستئناف المدنية الناطرة بالقضايا المستعجلة في بيروت وقف تنفيذ قرار تجميد الزيادة على الأقساط في لسيهه فردان التابعة للجنة العلمانية الفرنسية. وضع ان قرار المحكمة ليس نهائياً، بدفع كامل الزيادة التي فرضتها إدارة المدرسة على القسط في العام الدراسي الماضي 2017 – 2018 ، والتي كانت محذرة بقرار القضاء المستعجل.

الزيادة المفروضة اختلفت باختلاف المراحل التعليمية، إلا أن معدلها بلغ مليوناً و700 ألف ليرة كانت الإدارة قد وزّعت استفتاءها على دفتعين: الأولى في بداية العام الدراسي (مليون و250 ألفاً) والثانية في شباط (550 ألفاً). وكان الأهالي المعارضون عليها، دفعوا فقط 668 ألف ليرة عن كل تلميذ كان قد

قررت محكمة الاستئناف المدنية الناطرة بالقضايا المستعجلة في بيروت وقف تنفيذ قرار تجميد الزيادة على الأقساط في لسيهه فردان التابعة للجنة العلمانية الفرنسية. وضع ان قرار المحكمة ليس نهائياً، بدفع كامل الزيادة التي فرضتها إدارة المدرسة على القسط في العام الدراسي الماضي 2017 – 2018 ، والتي كانت محذرة بقرار القضاء المستعجل.

الزيادة المفروضة اختلفت باختلاف المراحل التعليمية، إلا أن معدلها بلغ مليوناً و700 ألف ليرة كانت الإدارة قد وزّعت استفتاءها على دفتعين: الأولى في بداية العام الدراسي (مليون و250 ألفاً) والثانية في شباط (550 ألفاً). وكان الأهالي المعارضون عليها، دفعوا فقط 668 ألف ليرة عن كل تلميذ كان قد

كما تعرّض اللطاني، في غياب سلطة الرقابة، لعملية تعدد أخرى على مصادر مياهه عبر حفر عشرات الآبار في حرم منبعه الرئيسي، ما أدى مباشرة إلى ضوٲ نبع العليق منذ أكثر من عشرين عاماً، فضلاً عن حفر الآف الآبار في حرم مصادر مياهه الأخرى (قرب ينابيع «الغزيل وشُمسين وشُحورة»، ما تسبّب في انخفاض معدلات تصريفه.

وأخيراً، أتت كارثة التلوٲ لتقضي على أي أمل في استثمار هذا النهر. ومع ضرورة التنويه بالجهود التي تبذلها الإدارة الجديدة للمصلحة، إلا أن هذه الكارثة ليست حديثة العهد. فخلال الفترة 1998 – 2000، وضع فريق من الوكالة السويدية للتنمية دراسة علمية، استندت إلى فحوصات مخبرية عينات سُحبت من المجرى

7 الإخبار مجتم

لكن المسألة تعددى مجال القوانين والصلاحيات الى بعد اكثر خطورة، ألا وهو تأثير هذه الممارسات على الحريات في لبنان.

وهنا يبرز سؤال موجه الى الذين يروجون لفكرة أن الاعتراض على هذه الممارسات انما هو هجوم على رئيس الجمهورية و«العهد»-ماذا يربح العهد وسيد من المتلّبع مع ممارسات تنتهي بتقييد الحريات وقمع التعبير؟ فهل معاقبة من أهان الآخر بأدوات بوليسية واستبعاد القضاء وتحجيم دوره بحفاظن على كرامة الناس وقوة العهد؟ وهل تعزيز الرقابة الذاتية والسماح بالترهيب الفكري وتخوين الإختلاف والآراء المغايرة وتدجين النخب الفكرية تعزّز من قدرة المجتمع والناس على معالجة المشاكل الاجتماعية والإقتصادية؟ أم أن العهد يربح مع استخلاص العبر من العهد الشهابي الذي بنى رصيداً سياسياً من خلال انشاء مؤسسات حكومية كان لبنان في أمس الحاجة لها، ولكنه يذد هذا الرصيد نتيجة تصرفات المكتب الثاني؟ تكمن المصلحة العامة، ومصلحة فخامة الرئيس والعهد تحديداً، في تعزيز سلطة القانون وحصر ملاحقة قضايا القذح والذم وكافة قضايا الرأي بالقضاء، وحده عبر محاكمات عادلة تتوافق مع المعايير الدولية ومع التزامات لبنان، وانسجاماً مع دوره الريادي في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وفي السياق نفسه نسال مناصري العهد عن تبريراتهم للتصرفات القمعية بأنها محكومة بالقوانين المرعية الإجراء، لذا لا يطبقون المعيار نفسه على حقبة 1990- 2005 حين كان فخامة الرئيس وانصاره وغيرهم من الناشطين والناشطات مستهدفين بالممارسات نفسها؟ كيف يمكن لمن ناضل طيلة 15سنة ليحضر لبنان من الوصاية القبول بهذا منلق؟ ولماذا تشكل الممارسات من استدعاء الزائم بالتوقيع على تعهد واستعمال المادة القانونية عينها قمعاً مداناً قبل 2005، فيما تصيح حفاظا على الكرامة بعد 2016؟ فهل أصبحت القيم استنسابية تتغير بحسب الأواء السياسية والمصالح والمناصب؟ وماذا يبقى لنا إذا ادخلنا قيمة كرامة الإنسان في بازارات السياسة وزوريلها؟

*** استاذ محاضر في مادة حقوق الانسان**

تقرير

ليسيه فردات «تفوز» بالاستئناف

القضاء يوقف تجميد زيادة الأقساط

تنعكس بشكل تلقائي على الرواتب، وبالتالي تجميدها يعني حجب حقوق المعلمين».

الإدارة أشارت إلى أنّ الأسباب التي ارتكزت لسيها الدعوى أمام محكمة الاستئناف «قانونية بحنة، فمجرد عدم توقيع لجنة الأهل على الموازنة لا يؤدي إلى بطلانها، والتطبيق الصحيح للقانون يكون بدفع الزيادة ومن ثم الاعتراض على الموازنة أمام المرجع القضائي المختص»، أي المجلس التحكيمي التربوي في بيروت. علماً بان المجلس مغلّ ولم يتشكل بعد.

على خط مواز، لم تحدّد الإدارة بعد موعداً لإنتخابات لجنة أهل جديدة، علماً بان المهلة تقتضي مع نهاية الفصل الدراسي الأول التي تتزامن مع عطلة الميلاد ورأس السنة.

(الأخبار)

مهكرة

أعلنت لائحة «لنقابة فاعلة ومنتجة» ترشحها الى انتخابات نقابة الصيادلة التي تجرى الأحد المقبل. وضّمت عُشّان الأمين لمنصب التقيب، صالح ديببو ودوري وبؤورة وإيمن باز وكريكور سحاقيان وعاري غصوب وطوني يوسف وشوقي الشماس وزياد الحاج شحادة لمجلس النقابة. جو سلوم وهيمس زغيب وإبراهيم الشاروط وطوني عون للجنة صندوق التقاعد، حمّود الموسوي وطانيوس فُصول لمجلس التأديب. وأكّت اللاحة في بيان أن ترشحها هو «من أجل نقابة فاعلة ومنتجة، حاضنة لجميع أبنائها، مؤمنة على طموحاتهم وحقوقهم وثواب مهنة الصيادلة»، ولأن العمل النقابي الجاد المسؤول هو تكليف وأمانة، وللتصدي لما تختبئ به المهنة، واستنهاض الواقع الصيدلاني.»


^[1] خبير بيئي، رئيس مصلحة سابق في مصلحة الليطاني

مؤشر

تحسنت في «توقعات» اللبنانيين العقارية

سجل مؤشر بنك بيبيلوس للطلب العقاري في لبنان القروض السكنية المدعومة، ما Demand Index للفصل الثالث من عام 2018 ارتفاعاً بنسبة 17,4% مقارنةً بالفصل الثاني من العام نفسه، ونمواً بنسبة 3,7% عن النتيجة التي سجلها المؤشر في الفصل الثالث من عام 2017، وقد تراجع المؤشر بنسبة 19,3% في تموز وبنسبة 19,3% في آب، في حين ارتفع بنسبة 26,3% في أيلول.

واعتبر نسيب غبرول، كبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادية في مجموعة بنك بيبيلوس أن ارتفاع المؤشر في الفصل الثالث يعود بشكل أساسي إلى إقرار مجلس النواب في أيلول قانوناً ينص على تخصيص 100 مليار ليرة لبنانية، أي ما يوازي 66 مليون دولار أميركي، من أجل دعم الفائدة



على القروض السكنية والذي كان قد توقف منذ بداية عام 2018، ونتيجةً لذلك، رفع القانون الجديد توقعات المواطنين باستئناف العمل بالقرروض السكنية المدعومة، ما أدى إلى تحسّن المؤشر في أيلول، ولكن تحسّن نتائج المؤشر في الفصل الثالث بحسب غبرول «لا يعكس تغييراً أساسياً في ديناميّة السوق العقاري، لأنّ الارتفاع جاء بعد نتائج متذبذبة جداً للمؤشر في الفصلين الأول والثاني من السنة، وهو يرتكز فقط على توقعات المواطنين».

وأظهرت إجابات المستطلعين عن أسئلة مسح المؤشر في الفصل الثالث إلى أن 5,8% من المواطنين ينوون شراء أو بناء وحدة سكنية في لبنان في الأشهر الستة المقبلة، مقارنة بنسبة 4,9% في الفصل الثاني من عام 2018 ونسبة 5,6% في الفصل الثالث من عام 2017، وفي المقارنة، 6,7% من المواطنين أفادوا بأنهم يخططون لشراء أو بناء وحدة سكنية في لبنان بين تموز 2017 وأيلول 2018، مع بلوغ النسبة الأعلى وهي 15% تقريباً في الفصل الثاني من عام 2010. كما بيّنت نتائج المؤشر أن معدل الطلب على الوحدات السكنية كان الأعلى من قبل القميين في جنوب لبنان، حيث أشار 9,1% من القميين في المنطقة المذكورة إلى أنهم يخططون لبناء أو شراء منزل في الأشهر الستة المقبلة، مقارنةً بـ 7,8% في الفصل الثاني من عام 2018، وتبعه معدل الطلب من قبل القميين في البقاع، حيث أعلن 6,3% منهم أنهم ينوون بناء أو شراء شقة سكنية في الأشهر الستة المقبلة، مقارنةً بنسبة 6% في الفصل السابق. كما أبدى 5,5% من المواطنين في جبل لبنان رغبتهم في شراء أو بناء منزل في المدى القريب، مقارنة بنسبة 4,6% في الفصل السابق، أما في شمال لبنان، فأشار 4,7% من المواطنين إلى أنهم يخططون لبناء أو شراء شقة سكنية، أي بارتفاع عن 4% في الفصل السابق، في حين أعلن 4% من السكان في بيروت أنهم ينوون بناء أو شراء وحدة سكنية في الأشهر الستة المقبلة، أي بارتفاع عن نسبة 3% في الفصل الثاني من عام 2018، إضافةً إلى ذلك، ارتفع الطلب على الشقق السكنية في الفصل الثالث من عام 2018 في جميع فئات الدخل.

مؤتمر

مؤتمر الأسواق الحرة الملمحي في لبنان

افتتح أمس في فندق فينيسيا في بيروت للمرة الأولى في لبنان مؤتمر جمعية الشرق الأوسط وأفريقيا للأسواق الحرة MEADFA بحضرة حوالي 400 شخصية يتكوّن 35 دولة من حول العالم، والذي تستمر أعماله حتى اليوم، ويتناول المؤتمر في يومه الأول العديد من المواضيع والمنتاقمات مع ممثلي الشركات، ورجال الأعمال ومتخصصين في القطاع، حيث ناقشت مجموعة كبيرة من المواضيع الأساسية في القطاع تبدأ من الاتجاهات الناشئة للمستتهلك، وصولاً إلى التكنولوجيا الجديدة، كما سيناقش المؤتمر المواضيع الرئيسة المتعلقة بتجارة الأسواق الحرة وأخرى تتعلّق بالسياحة والسفر، بما في ذلك التحديات الجديدة التي تواجه القطاع، مستضيفاً



شخصيات بارزة على الصعيدين المحلي والدولي، وشخصيات رائدة في مجال الطيران، التجارة، الاستثمار، الإعلام والمشغلين والمؤردين من الشركات العالمية. وللمناسبة، نظّم عضو مجلس إدارة جمعية اتحاد الأسواق الحرة في الشرق الأوسط وأفريقيا ورئيس مجلس إدارة شركة أفروبيت أنترناشيونال كارل روفبايل، حفل استقبال على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر وذلك بمشاركة حشد من الشخصيات الرسمية اللبنانية والعربية والعالمية.

شركات

رؤساء تنفيذيون وراء القضبان... كارلوس غصن آخرهم



استخدم غصن املالك الشركة لغايات شخصية

بعد ان كشفت الصحافة اليابانية اهنس ان رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «نيسان موتورز» الياباني الاصل كارلوس غصن يواجه خطر الاعتقال في اليابان للاشتباه بخدشه لغايات التجارة المالي الياباني واخفائه معلومات حول المكافآت والتعويضات التي تلقاها ذكر تلفزيون «ان اتش كي» اليرسبي ان هكاتب محدد منطقة طوكيو قام بتوقيف رئيس مجلس إدارة نيسان بشبهة انتهاك القانون»

الالفت انه وخلافاً لحالات مشابهة حيث تحاول الشركات كسب الوقت قبل مواجهة الإعلام وتعلن عن الترتيب قبل كشف أي تفاصيل لحين تبلور معطيات إضافية لديها، فإن البيان الذي أصدرته شركة «نيسان» البارحة أظهر تنصلاً سريعاً من الشركة تجاه رئيس مجلس إدارتها، لا بل بين وكان التحقيقات التي أجراها الادعاء العام مع غصن وصولاً إلى اعتقاله لم يكن لها وقع الصاعقة على الشركة، التي وكما قالت كانت تجري تحقيقات داخلية حول سوء سلوك من قبل غصن والمدير التنفيذي غريغ كيلي».

ووفقاً للبيان فإن التحقيقات الداخلية بيّنت أن «غصن وكيلي كانا وعلى مدى سنوات يقدمان بيانات عن حجم المكافآت التي يتلقاها غصن والتي تقل عن المبلغ الفعلي» كما كشفت الشركة أنها اكتشفت عدة «أعمال سوء مرتبطة بغصن مثل استخدام املاك الشركة لغايات شخصية»، خاتمةً بيانها بإعلانها تعاونها المطلق مع مكتب

الادعاء العام وعن نيبتها الاقتراح على مجلس الإدارة «إقالته من منصبه حالاً»، وعلى رغم أن الشركة لم تذكر في بيانها حجم المبلغ الذي أخفاه غصن، إلا أنه ويجسب ما نقلته هيئة الإذاعة البريطانية BBC فإن قيمة المبلغ تقدر بحوالي 44 مليون دولار متراكمة منذ عام 2011.

ومن المتوقع أن تكون الانعكاسات على الأسواق العالمية وبخاصة في قطاع السيارات كبيرة جداً، خصوصاً أن غصن يرأس تحالف شركات «نيسان» و«رينو» و«ميتسوبيتشي»، الذي يوظف أكثر من 470 ألف عامل، والذي نجح في بيع 10,6 مليون سيارة عالمياً العام الفائت. كما أن «نيسان» حلّت مؤخراً وبحسب أحدث تقرير صادر عن شركة «انتربرايد» المتخصصة في تقييم العلامات التجارية العالمية، في المرتبة 40 عالمياً و السابعة على صعيد السيارات من حيث قيمة علامتها التجارية والتي تقدر بـ12,2 مليار دولار، بارتفاع بنسبة 6% عن العام الماضي.

أشارت تقارير إلى ان حجم المبلغ الذي أخفاه غصن يقدر بحوالي 44 مليون دولار

bus@al-akhbar.com

السابقون هذا العام

بعض الرؤساء التنفيذيين حول العالم، خصوصاً أولئك الذين يديرون كبريات الشركات العالمية أقوى نفوذاً من أغلب رؤساء العالم، وأغلب ميزانيات الشركات العابرة للقارات تتخطى بأضعاف ميزانية الكثير من دول العالم. إنهم من يديرون الاقتصاد العالمي، ومن لا يرفض لهم طلب حتى من قبل رؤساء الولايات المتحدة... ومع هذا ليس باستطاعتهم الفرار من القانون بشكل دائم...

- روبرت ستادلر، الرئيس التنفيذي لـ شركة «أودي» الألمانية للسيارات سجن في شهر حزيران المنصرم على خلفية فضيحة التلاعب في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الصادر من محركات الديزل المستخدمة في سيارات أودي الإنتاجية.
- لي جاي يونغ، نائب رئيس مجلس إدارة سامسونغ والرئيس الفعلي للشركة أفرج عنه في شهر شباط المنصرم بعد أن قضى شهراً في السجن وتخفيف الحكم الصادر بحقه والقاضي بسجنه لمدة 5 سنوات بعد إدابته بالرشوة والاختلاس وشهادة الزور، على أثر محاكمة أدت أيضاً إلى عزل رئيس البلاد حينها بارك غن هاي.
- الدمير باندين، الرئيس التنفيذي لشركة «بيترويراس» البرازيلية للنفط حكم عليه في شهر آذار المنصرم بالسجن لمدة 11 عاماً بعد إدابته بالفساد وتبييض الأموال
- دافيد دروم، الرئيس التنفيذي السابق لمصرف Anglo Irish Bank حكم عليه بالسجن لمدة 6 أشهر في شهر حزيران المنصرم لدوره في الأزمة المالية التي عصفت بإيرلندا عام 2008

- فينسان بولور، الرئيس التنفيذي لمجموعة بولور الفرنسية المشغل الأكبر للنقل والخدمات اللوجستية في أفريقيا
- ألكي القبط عليه وسجن في شهر نيسان المنصرم بعد اتهامه بالتأثير في نتائج الانتخابات في عدد من دول غرب أفريقيا مقابل حصوله على عقود مربحة لشركته

هذه القضية، كما والشركات التي يديرها، مما لا شك فيه أنها ستختلف ندوباً نفسية عند اللبنانيين، الذي يعد غصن أحد أبرز الأمثلة التي يفخرون بها ويستشهدون بها للإضاءة على نجاحات الإغتراب اللبناني وإنجازاته، والمؤسف أنه ومع تعذر تشكيل الحكومة في لبنان، فإن مصير غصن قد يكون السجن، وهو الذي يتردد اسمه من قبل فئات واسعة من المواطنين لتزويره عند كل تشكيلة حكومية جديدة. وكان غصن حين توليه منصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «رينو» عام 2005، مع احتفاله

Mythe بـ 300 عضو حصرياً للاستفادة من المزايا الشخصية غير المسبوقة.

صحة

فحص طبي مجاني للميوّن في LAUMCRH

كجزء من حملته المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، عقد المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق شركة مع جمعية العناية بالنظر Vision Care Association من أجل حملة تقييم العين المجانية. وفي هذا الإطار، تمت دعوة الأسر التي تعيش في مناطق مختلفة من ضواحي لبنان للحصول على تقييم مجاني للعين في حديقة المركز الطبي، حيث تم تقديم فحص شامل للعين واختبار تشخيصي، وكشف الدكتور نقولا غازي، بروفسور ورئيس قسم طب العيون في المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق عن النجاح في «اختبار أكثر من 350 شخصاً على مدار 4 ساعات بفضل أطباء العيون، والمقيمين، وفاحصي النظر، والمسنقين السريريين، والممرضين والموظفين الإداريين،



يُستثمر هذا المشروع في فيلا تاريخية تتمتع بمساحة إجمالية تبلغ 4600 متر مربع في النقاش، ويتعلّق إلى تشغيل مطاعم وحايات حصرية Spa معترف بها عالمياً، وبنشاطات وحفلات متميزة على مدار العام، ستقوم هذه الأنشطة بدورها بتفعيل العمل مع حوالي 40 مورداً. كما تبرز أهمية المشروع عبر تطبيقه سياسة جدية لإعادة التدوير وتحقيق هدف التوصل إلى «صفر نفايات». ويخطط أيضاً لجمع التبرعات لدعم مختلف القضايا على مدار العام، والاستفادة من الأشخاص الذين يدعمون قضايا اجتماعية. ومع اقتراب موعد الإطلاق، من المتوقع أن يربح Le

مشاريع

«عيون البراهمية»

قصور سكنية بلمسات بيئية وحدائق



شهد لبنان في الأيام الماضية الإطلاق الرسمي لواحد من أكبر المشاريع العقارية، هو عبارة عن مجمع سكني متكامل وجديد من نوعه يمتدّ على نحو 60 ألف متر مربع منها 65 % مساحات خضراء تحيط بالمساحات المبنية في منطقة البرامية، شرق مدينة صيدا.

تم وضع الحجر الأساسي للمشروع الذي يملكه الشيخ فيصل جنبلاط وفادي جنبلاط وزياد جنبلاط في حفل أقيم في «البرامية»، في حضور حشد من الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واهالي منطقة صيدا وجوارها.

وأعلن الشيخ فيصل جنبلاط أن العمل في مشروع «عيون البرامية» قد بدأ، وهو يجمع بين الفخامة والرفاهية وروح القرية النموذجية اللبنانية تكامل سماتها، إلى جانب البنى التحتية والطرق والأرصفة المدروسة والأشجار، لافتاً إلى أن المشروع الطبعية الحرجية للمشروع توفر مناخاً مريحاً نموذجياً حيث أن هناك مئة ألف شجرة على أرض المشروع كما أن التنفيذ سيتم وفق أرقى معايير الجودة والتكامل. وأكد «نيسان» من الإفلاس مهمة عدت يومها بالمستحيلة من إنقاذ نفسه هذه المرة؟

الملوثة، وطقسها المعتدل على مدار السنة، وقربتها من مدينة صيدا، على مسافة 5 كيلومترات من الوسط التجاري للمدينة.

من هذه المساحات خصّص لإنشاء مرمرات للمشي والهرولة وللممارسة رياضة الدراجات الهوائية مما يشكل متنفساً للقاطنين في المجمع» يقع مشروع «عيون البرامية»، في منطقة البرامية شرق صيدا في ضواحي مدينة صيدا البرامية، وهو من أرقى الشوارع في المنطقة، ويفرد بموقعه الحيوي وإطلالاته على المناظر الطبيعية ليكون مقصد الراغبين في العيش وسط شرق صيدا الرائعة بإطلالة هادئة وساحرة على البحر و على مدينة صيدا، فالمنطقة التي سيشيّد فيها تحمّين طبيعتها الخضراء والهادئة وبيئتها غير

سيارات

X7... أحدث إصدارات BMW



أعلنت شركة BMW أن سيارة BMW X7 الأولى من نوعها ستروح في الأسواق ابتداءً من شهر آذار 2019، علن أن يتم إنتاجها في معمل BMW في سيارتانبورغ (الولايات المتحدة).

يتميز تصميم ال X7 بمقدمة بارزة جداً ونوافذ كبيرة وارتفاع عال عن الأرض، وسطح طويل وباب صندوق مقسم إلى جزين. أما التفاصيل الحصريّة فتتضمّن استخدام المكثف للكروم ومصباح ال LED المتوفرة قياسياً وتكنولوجيا BMW Laserlight للتوفّر اختياريًا. وتؤمن السيارة مساحة رحبة للركاب بحكم تمتعها بثلاثة صفوف للقاعد، والسيارة مزودة بمجموعة كاملة من برامج مساعدة السائق (قد يختلف توفرها بحسب الأسواق)، مثبت سرعة نشط مرزّد بخاصية الوقوف والانطلاق، إضافة إلى نظام مساعدة السائق Driving Assistant Professional. ونظام التوجيه والتحكّم بالمسار، فضلاً عن نظام التحذير عند تغيير المسار وأنظمة تجنب الاصطدام الجانبي والتحذير من السيارات العابرة، والتحذير الأولوي والتحذير عند السير بالاتجاه الخاطي، كما يتوفر الجيل الأحدث من شاشة العرض على الزجاج الأمامي ونظام التوقف الطرأى (غير متوفر في أوروبا)، ويشمل نظام المساعدة على الركن كاميرا لرؤية الخلفية ونظام مساعدة على القيادة الخلفية يتوفر قياسياً.

الكرة اللبنانية

لبنان يواجه أستراليا في وداع نجمها

محطة «صعبة» لكن «ضرورية»

لن تكون مباراة لبنان مع أستراليا كغيرها من المباريات التي يخوضها المنتخب الوطني، فهي تحمل إليهم اختباراً استثنائياً لا يواجهونه كل يوم. هي مباراة لمعرفة مدى قدرة منتخبنا على التادية بمستوى عالٍ في حال واجه أحد الكبار في كأس آسيا 2019

شرك كرم

تركيز كبير على عنوان مباراة احتفالية في الصحافة الأسترالية. البعض يتحدث عن الأجواء المرتفعة لتكريم الهدف التاريخي للمنتخب الأسترالي تيم كايهل، والبعض الآخر يركّز على الشقاء العاطفي المرتقب بين الأستراليين من أصل

مواجهة ضرورية لمنتخبنا الذي يقف في مجموعة واحدة مع قطر والسعودية

لبناني ومنتخب بلادهم الإم. لكن الواقع أن ابعاد المباراة الودية التي ستعقد منتخبنا أستراليا ولبنان تحمل أهمية أكبر بكثير من مجرد مباراة ودية تحديداً بالنسبة إلى المنتخب اللبناني الذي سيواجه منتخباً عالمياً بكل ما للكلمة من معنى.

فتبدأ، تبدو أهمية هذه المباراة كبيرة جداً من حيث الإفادة للمنتخب

اللبناني، إذ إن كل المباريات التي خاضها منذ بداية مشوار الاستعداد لكأس آسيا - الإمارات 2019، لا يمكن مقارنتها بما ينتظرهم في مواجهة «السوكروس» -منتخب أوقياني الناشئة، أسوي الهوية، و«بريطاني» الهوى. هذا هو باختصار منتخب أستراليا الذي تحوّل إلى «بعبع» في القارة الآسيوية منذ انضمامه إلى عائلاتها مطلع عام 2006، وبعد

موافقة الاتحادين الآسيوي والدولي على تركه للقارة الأوقيانية في السنة التي سبقت العام المذكور. وقتذاك عرف الآسيويون أن منتخباً مرعباً سيأتي ليزعجهم ويأخذ من أمامهم الألقاب والأماكن المحجوزة عن القارة الصفراء إلى كأس العالم. كيف لا والمنتخب الأسترالي ضخم وقetzak أسماء لها ثقلها على الساحة الأوروبية، أمثال الحارس

مارك شفارتزر، والمدافع لوكاس نيل، ولاعب الوسط هاري كيويل، والهداف المعروف سارك فيدوكا، وطبعاً المهاجم المخضرم تيم كايهل. بعدها تنفس أبناء آسيا الصعداء مع فشل أستراليا في تحطّي الدور ربع النهائي لكأس آسيا 2007، لكنهم عادوا ليشعروا بالخاطر في النسخة التي تلت مع احتلالهم الوصافة، قبل أن يحتلوا العرش

الآسيوي في النسخة الأخيرة عام 2015. هذا يعني أن منتخب لبنان سيواجه بطل آسيا، والمنتخب الذي لم يغب عن كأس العالم في نسخها الأربع الأخيرة، والمنتخب المتجدد دائماً بإسماء تثير اهتمام الأندية الأوروبية التي تتهاقت لضفها سيستسلم الشعلة بعد وداع تيم كايهل، فيصنعون الأمل عليه لقيادة أستراليا إلى لقب قاري آخر بعد

اندرو نّبوت: اللبناني امله أستراليا



منذ إعلان المدير الفني للمنتخب الأسترالي غراهام أرنولد تشكيلته التي ستواجه لبنان كان اسم المهاجم اندرو نّبوت الأكثر تداولاً في وسائل الإعلام المحلية. ابن الـ 25 عاماً المولود في مدينة ميلبورن استحوذ على الاهتمام في كرة القدم الأسترالية منذ فترة غير قصيرة، فاضبح أهم أركان منتخب بلاد «الكانغارو». رغم أنه لم يحمل إلاّ في مشواره الدولي القصير أي إنجازات يمكن التوقف عندها. نّبوت ابن لاويون لبنانيين يرى فيه الأستراليون الخليفة الذي سيمسك الشعلة بعد وداع تيم كايهل، فيصنعون الأمل عليه لقيادة أستراليا إلى لقب قاري آخر بعد أشهر قليلة، ولهذا السبب ربما أصّر أرنولد على إبقائه ضمن خياراته حتى عند ابتعاده عن المباريات بسبب الإصابة. بداية مهاجم أورواو ريد داميونز الياباني مع «السوكروس» كانت في آذار الماضي حيث لعب أولى مبارياته الدولية احتياطياً أمام النروج، قبل أن يحجز مكاناً في التشكيلة الأساسية للمباراة التي تلتها أمام كولومبيا، حيث قدّم أداءً ممتازاً في مركز الجناح الأيسر، الأمر الذي دفع المدرب الهولندي بيير فان مارفريك لاختياره ضمن التشكيلة الأولى لكأس العالم 2018، والتي تمّ تقليصها من دون أن يسقط اسم نّبوت منها. ليبدأ رحلة الاستعداد المونديالية وبيزن خلالها وتحديداً عندما سجل هدفاً في المباراة الودية أمام تشيكا (0-4)، وهو هدفة الوحيد حتى الآن في 6 مباريات دولية. أداء، منحه شرف المشاركة في المونديال لا بل إنه بدأ أساسياً في اللقاء الذي جمع بين منتخب بلاده وفرنسا التي توّجت باللقب لاحقاً. أما قصة نّبوت مع لبنان فهي لا تحمل نكريات طيبة. إذ قبل 5 أعوام أرسل الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتاباً عبر البريد الإلكتروني إلى نادي ميلبورن فيكتوري يسأل فيه عن إمكانية استدعاء اللاعب إلى المنتخب الوطني، لكن الجواب كان سلبياً من قبل اللاعب نفسه الذي قال عامذاك إنه يؤمن بحظوظه للعب مع منتخب أستراليا، وهو الذي يتحدث «اللبنانية» بطلاقة ولديه عاطفة تجاه بلاده التي ألامّ تراثها مراراً بحسب ما ورد في أكثر من مناسبة.

من تدريبات المنتخب الوطني (رشيف - عمدان الحاج علي)



في «القارة العجوز»، وإن كانت تجارب «ناشئة»، وأقل من تجارب اليابانيين والكوريين. كل هذا يضع منتخبنا أمام لقاء صعب، لكنه مفيد بلا شك، إذ كما هو معلوم فإنه لرفع مستوى أي منتخب يجب مواجهة منتخبات أعلى ولديها قدرات أكبر، ما يزيد من خبرة اللاعبين، ويحضّرهم بدنياً وذهنياً للمواجهات الصعبة في المناسبات الوحيدة التي تفعّله الكبيرة - هو الأسر الذي تفعّله بالمناسبة غالبية المنتخبات التي تستعدّ لكأس آسيا، وعلى رأسها السعودي والقطري اللذان سيلعبان في نفس المجموعة مع لبنان، إذ خاض «الأخضر» اختباراً وثّية مع البرازيل، وفاز «العنابي» في آخر مواجهتين له مع منتخبتين معروفين هما الاكوادور وسويسرا.

وما يفترض التوقف عنده هو شكل مختلفة، ما يعكس تنوعاً ثقافياً على صعيد مقاربة المباريات. هي مسألة صعبة منطقياً على أرنولد لإرساء الانسجام بين لاعبيه، لكنها المهمة أنها ستفرد انعكاسات فنية من نوع آخر للاعبي منتخبنا، الذين سيواجهون لاعبين ينشطون في اليابان حيث الانضباط التكتيكي، ولاعبين يخوضون غمار الدوري الهولندي والدوري الإسكولندي والدوري الألماني حيث تحضر القوة الالتصاقات البدنية قبل أي شيء آخر لكي يؤثّر اللاعب نجاحه على

المستقبل الأخضر. كما سيواجهون عناصر تنشط في انكلترا حيث الأفكار الخلاقة والفلسفة الكروية الاستثنائية. هي مسائل مهمة لا شك في أنها ستؤمّن للاعبي لبنان جرعة خبرة يصرفونها في كأس آسيا، لكن أولاً عليهم أن يتحلوا بالشجاعة والإيمان بالنفس بإمكانية الخروج بنتيجة إيجابية من المباراة، إذ إن الشقاء الوحيد للبنان مع أستراليا في عام 2012 على ملعب صيدا البلدي، يعيد إلى الذاكرة صورة منتخب مريك أمام ضيف حمل كل نجومه إلى الأراضي اللبنانية باحساً عن وثية يستفيد منها، لكنها حملت فوزاً وروتيماً في نهاية المطاف (0-3)، وقتذاك وفي لقاء مع كايهل (في منزل السفير الأسترالي لكس بارتلم في بيروت) صاحب أول الأهداف الثلاثة التي هزّت الشباك اللبنانية (سجل الهدافن الأخران مات ماکاي وإرشي طوميسون)، قال هدف إفرتون الإنكليزي في تلك الفترة: «شعرت بموهبة اللاعبين اللبنانيين على أرض الملعب من خلال لمسات عليهم، لكنهم لم يتمكّنوا من إخراج ما بقي لدينا لسنوات وإفساد داعية الهدف التاريخي لأستراليا، وتذكير تلك الجالية الكبيرة في ابعدهم بلدان الكرة الأرضية بأن هناك شيئاً يستحق العودة من أجله إلى «بلاد

زيفريف: انا البطل



تمكّن الألماني الشاب الكسنر زيفريف (21 عاماً) والذي توجّ بلقب بطولة «الماسترز» الختامية لتوسم كرة المضرب في لندن، من انتزاع المركز الرابع في لائحة تصنيف اللاعبين المحترفين للـ«تنس» والتي صدرت أمس الاثنين، من اللاعب الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الذي لم يشارك في البطولة بسبب الإصابة. ويكون ذلك زيفريف الذي تغلب في البطولة على كل من السويسري روجير فيدرر الصنف الثالث عالمياً والصربي نوكا ديوكوفيتش الأول على العالم في نصف النهائي والنهائي على التوالي. قد قلّص الفارق إلى 35 نقطة مع النجم السويسري فيدرر. وفاز زيفريف الأحد الماضي على الصربي نوكا ديوكوفيتش الصنف (4-6) و6-3 في المباراة النهائية التي أقيمت في لندن. ليكون هذا اللقب هو الأكبر في مسيرته الشبابية حتى الآن.

الملك جيمس يظهر



أعاد «الملك» لبيرون جيمس كما يلقّب فريقه الجديد لوس أنجليس ليكرز إلى سكة الانتصارات عندما قاده إلى الفوز على فريقه السابق ميامي هيت بنتيجة 97-113. وأقيمت المباراة على أرضية ملعب ميامي هيت، وشهدت تسجيل جيمس لـ 51 نقطة. وكان لبيرون (33 عاماً) قد سجل 44 نقطة الأربعاء الماضي في بورتلاند ترايل بلايزرز 117-126. ليكون قد دخل نادي الخس الأول في لائحة أفضل اللاعبين في تاريخ الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين (رفع رقمه إلى 31425 نقطة سجّلها في الموسم المنتظم والتي لا يتخللها احتساب نقاط «البلاي أوف») منذ بدء مسيرته عام 2003. وتخطى جيمس الأسطورة ويلي تشارمبرلاين الذي سجل 31419 نقطة خلال مسيرة امتدت من 1959 إلى 1973. وقال جيمس بعد المباراة: «من الرائع دائماً العودة إلى هذا الملعب، لدي تكريات رائعة في هذه الصالة».

المفاجأة السويسرية



التحق المنتخب السويسري بكل من المنتخبين الإنكليزي والبرتغالي إلى المربّع الذهبي لبطولة «دوري الأمم الأوروبية» بعد أن تمكّن من الفوز على المنتخب المصنّف الأول عالمياً (بحسب الفيفا) المنتخب البلجيكي بنتيجة 2-5. وكان رفاق نجم تشيلسي الإنكليزي إيدن هازار قد دخلوا المباراة وفي رصيدهم تسع نقاط، أي أن التعادل كان كافياً بالنسبة لهم لبلوغ النصف النهائي. وتقدّم المنتخب البلجيكي بهدفين دون رد عبر شفيق إيدن، تورغن هازار لاعب بروسيا مونشنغلادباخ الألماني، إلا أن السويسريين تمكّنوا من قلب الطاولة قبل نهاية الشوط الأول. وأضاف المنتخب السويسري هدفين اثنين لنتهيته المباراة بنتيجة كبيرة 2-5. وحدثت بذلك المنتخب السويسري مفاجأة «دوري الأمم الأوروبية» بإقصائه المنتخب المصنّف الأول عالمياً.

حوله العالم

انكلترا تثارا



تمكّن المنتخب الإنكليزي من الثار من المنتخب الكرواتي الذي أقصاه من نصف نهائي كأس العالم الماضي بعد أن حول الإنكليز تأخرهم أمام كرواتيا بهدف إلى فوز مثير بنتيجة 2-1 الأحد الماضي، في المباراة التي احتضنها ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن. وسبب هذا الفوز الثمين تكون انكلترا قد تأملت إلى المربع الذهبي لـ«دوري الأمم الأوروبية» على حساب كل من المنتخب الإسباني، والمنتخب الكرواتي وصيف بطل العالم بعد أن هبط إلى المستوى الثاني (الدرجة الثانية) في نهاية منافسات المجموعة الرابعة. ويدين منتخب «الأسود الثلاثة» لمهاجم نادي توتنهام الإنكليزي هاري كايين، الذي سجّل هدف الفوز عند الدقيقة 85. وقدم تمريرة حاسمة للاعب مانتسستر يونايتد جيسي لينغارد، الذي سجّل بدوره هدف التعادل عند الدقيقة 78.

حادث مرّوع فلورس



أصيبت السائقة الألمانية صوفيا فلورس (17 عاماً) بكسر في العمود الفقري وذلك نتيجة حادث مرّوع في جائزة «ماكاو» الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات الفورمولا 3 الأحد الماضي، وأدى الحادث إلى إصابة أربعة آخرين، بحسب ما ذكره المنظمون. وأصدرت التقارير الطبية التي حصلت عليها وكالة «فرانس برس»، الفرنسية، أن الخمسة مصابين أدخلوا المستشفى لتلقي العلاج. وبحسب تقرير شرهه فريق فلورس، فإن أمرسفورت رايسينغ، تعاني السائقة الألمانية صوفيا من «كسر في العمود الفقري»، إلا أنها بحالة «واعية ومستقرّة». وبعد الحادث، نشرت صوفيا تغريدة عبر حساب فلورس عبر «تويتر»، جاء فيها: «أريد فقط أن أبلغ الجميع أنني بخير، لكنني سأخضع لعملية جراحية صباح الغد». وشكرت منظمي السباق والفريق والاتحاد الدولي للسيارات.

الجزائر إلى اضرقيا



ضمن المنتخب الجزائري مشاركته في نهائيات كأس الأمم الأفريقية «كان» المقررة الصيف المقبل في الكاميرون. وذلك بعد عودته من لومي (توغو) بفوز كبير على خصم المنتخب التوغولي بنتيجة 4-1 الأحد الماضي، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة، وحسم فريق المدرب جمال بلماضي الفوز الثاني على توغو (تغلبوا عليها ذهاباً بهدف نظيف) في النصف ساعة الأولى من اللقاء، حيث تمكن محاربو الصحراء من تسجيل ثلاثة أهداف من بينها ثنائية لنجم مانتسستر سيتي رياض محرز. وتاهل المنتخب الوريثاني لأول مرّة في تاريخه إلى نهائيات بطولة كأس الأمم الأفريقية بعد أن تمكّن من الفوز على نظيره منتخب بوتسوانا بنتيجة 2-1 ليكون هذا الإنجاز تاريخياً بالنسبة لموريتانيا التي احتفل شعبها في العاصمة نواكشط.

الاخبار

■ رئيس التحرير -
■ مدير التحرير
■ نائب رئيس التحرير
■ مدير ابي صعب

■ مدير التحرير
■ مدير التحرير
■ مدير التحرير
■ مدير التحرير

■ محاسن التحرير
■ محمد زبيب
■ محمد عليف
■ ايلي حنا
■ امل اللطيف
■ لينا كرم

■ صادرة عن شركة
■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
■ فروع - شارع دنياك
■ سنتر كونكورد -
■ الطابق السادس

■ تليفون:
01759500
01759597

■ ص. ب 113/5963

■ العنايت
■ الموقع الإلكتروني
■ www.alakhbar.com

■ البريد
■ شركة الهاتف
■ 01 /666314 -
03 /828381

■ الموقع الإلكتروني
■ www.alakhbar.com

■ صفحات التواصل

■
■ /AlakhbarNews

■
■ @AlakhbarNews

■
■ /alakhbarnews-paper

محمد سيد رضاص *

تم رفع العلم العربي في دمشق مساء الـ 30 من ايلول/ سبتمبر عام 1918. بين هذا التاريخ ويوم 8 آذار/ مارس عام 1920، عندما أعلن «المؤتمر السوري العام» الامير فيصل بن الحسين ملكاً على «المملكة السورية العربية»، تشكلت نواة الدولة السورية الناشئة مع حكومة الأردن وفلسطين. صدر عن المؤتمر «قانون اساسي»، كان بمثابة الدستور السوري الاول. كان هناك في الإعلان حدود لدولة تمتد من بيروت حتى الموصل، ومن ماردين حتى العقبة.

سقطت الدولة السورية مع معركة ميسلون في الـ 24 من تموز/ يوليو عام 1920، ودخل الجنرال الفرنسي غورو دمشق في اليوم التالي. أعلن الفرنسيون قيام «دولة لبنان الكبير» في الأول من ايلول/ سبتمبر. وفي الـ 11 من نيسان/ ابريل عام 1921، تم تأسيس «إمارة شرق الأردن»، وفي الـ 11 من ايلول/ سبتمبر عام 1922، وافقت عصبة الأمم على الإنتداب البريطاني على فلسطين، وفقاً لنص وعد بلفور. شرعت فرنسا في تقسيم سوريا إلى أربع دول: دمشق - حلب - دولة العلويين - دولة جبل الدروز. في معاهدة سيفر (أب/ أغسطس عام 1920)، كان خط الحدود السورية مع تركيا يمتد من طرطوس حتى ماردين، نزولاً إلى جزيرة ابن عمر عبر دجلة جنوباً. في معاهدة لوزان (تموز/ يوليو عام 1923) تخلت فرنسا، وهذا ليس من صلاحيات الدولة المنتدبة حسب ميثاق عصبة الأمم، ووفقاً للمادة 4 من ميثاق الانتداب: «دولة الإنتداب مسؤولة عن عدم التنازل او التاجر بأي شكل لقطعة من اراضي سوريا ولبنان، التي وضعت تحت إدارتها لأي دولة أجنبية»، عن خط ماردين - ماردين - جزيرة ابن عمر، حتى الحدود السورية الحالية. بما فيها لواء إسكندرون، الذي تخلت عنه فرنسا لتركيا

العراق: حكومة ناقصة في فيلم أميركي طويل!

علاء اللامي *

ليدخلوا ضمن جيوش المعتلين من العمل أو ليستلموا رواتب ضئيلة من دون عمل يؤدونهُ. إن واقع القطاع العام والصناعة العراقية المدمرة، لم يبدأ مع وصول عبد المهدي إلى رئاسة الحكومة، والحق يقال بل بدأ مع أول حكومة شكّلت في عهد الاحتلال الأميركي للعراق، وكان عبد المهدي وزيراً لخايتها قائماً لرئيس الجمهورية. من الواضح أن مهمة رئيس الوزراء الجديد الحقيقية اليوم هي التخلص مما يسميه انصاره «كومة الخردة الخاسرة»، والتي كلف بناؤها العراق ثروات طائلة وجهود هائلة طوال عقود مضت من دون أن يتجروا على تسمية الطرف الذي تركها تتحوّل إلى «خردة صدئة»! لقد كان تدمير الصناعة العراقية مشهداً واحداً من المشاهد فيلم أميركي طويل بدأ عام 2003، وهو مستمر بتدمير الصناعة والزراعة والتعليم والجيش حتى أصبح العراق اليوم مستورداً لكل شيء بدءاً من الفجل وليس انتهاء برصاص البنادق.

عبد المهدي، وفي خضمّ ترويجه للاستثمارات الأجنبية المنفلتة وخصخصة القطاع العام، كان قد طرح فكرة غريبة يوم كان وزيراً للنفط قبل عامين تقريباً، يفهم منها أنه يعتبر الفساد الشامل الذي يتخر مؤسسات الدولة عاملاً إيجابياً يجذب المستثمرين الأجانب ويغريهم بدخول السوق، لأن الفساد - بحسب رايه - يضمن لهم وفره كبيرة في الأرباح. فقد قال في خطابه أمام المؤتمر الدولي الأول للطاقة والاستثمارات وبالرف الواحد «إنّ الحسابات والأمور التي هي، إذا صحّ التعبير، نوع من الفساد تعتبر نوعاً من الرخصة التي تحقق من خلالها الكثير من المشاريع نوعاً من الامتيازات والتفضيلات».

في فترة 1937-1939، من أجل ضمان عدم انضمام تركيا للألمان في الحرب العالمية الثانية، التي كانت غيومها تتجمع. في مؤتمر سان ريمو في الـ 26 من نيسان/ ابريل عام 1920، لتحديد توزيع مناطق الإنتداب بين فرنسا وبريطانيا، الذي صادقت بموجب اتفاقاته «عصبة الأمم» على صكوك الإنتدابات، كان هناك تشميل للبنان الحالي في سوريا، وهو ما لم تلتزم به فرنسا في الأول من ايلول/ سبتمبر عام 1920 عند إعلان «دولة لبنان الكبير» عند السوريين، هناك شعور كان طاعياً عند أكثرهم لمدة قرن من الزمن، بأن هذا القميص الذي جرى لبسه في الـ 8 من آذار/ مارس عام 1920، قد تم تمزيقه. كانت الخياطة لهذا القميص خلال سنة وخمسة أشهر، وفقاً لتصميم هو أقرب إلى ما رسمه أنطون سعادة لاحقاً في الثلاثينيات. كان الطموح وفقاً لمراسلات الشريف الحسين بن علي، والد فيصل، مع البريطانتي كعماهون، هو دولة عربية تمتد من جبال الأناضول حتى عدن، ومن جبال زاغروس عند الحدود الفارسية - العربية، حتى سيناء وشرق البحر الأبيض المتوسط. مع العروبة التي سادت سوريا، وما زالت، هناك شعور بأن قميص الـ 8 من آذار/ مارس عام 1920 كان ضيقاً، كان التمزيق للقميص السوري الذي مارسه فرنسا في العشرينيات، قد أعيد رتق بعض مفاقاته مع معاهدة عام 1936، لما أعيد تجميع (دمشق - حلب - جبل العرب - الساحل)، في دولة اعترفت فرنسا بها، بما فيها لواء إسكندرون. عند تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام 1945، وكانت الدولة السورية من مؤسسيها، قدم المندوب السوري المنتدب حسب ميثاق اوراق العضوية السورية في المنظمة، تتضمن لواء إسكندرون، وهو بالعرف الدولي، يعني أنها منطقة نزاع مع تركيا، التي قدمت خريطة تتضمن اللواء أيضاً. كانت مزراع شعبا ضمن خريطة سوريا المقدمة للمنظمة الدولية، ولم تكن كذلك في الخريطة اللبنانية المقّمة.

الألفت لتلخر هنا، أن يكون «القوميون العرب - الساحل)، في دولة اعترفت فرنسا بها، بما فيها لواء إسكندرون. عند تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام 1945، وكانت الدولة السورية من مؤسسيها، قدم المندوب السوري المنتدب حسب ميثاق اوراق العضوية السورية في المنظمة، تتضمن لواء إسكندرون، وهو بالعرف الدولي، يعني أنها منطقة نزاع مع تركيا، التي قدمت خريطة تتضمن اللواء أيضاً. كانت مزراع شعبا ضمن خريطة سوريا المقدمة للمنظمة الدولية، ولم تكن كذلك في الخريطة اللبنانية المقّمة.

الألفت لتلخر هنا، أن يكون «القوميون العرب - الساحل)، في دولة اعترفت فرنسا بها، بما فيها لواء إسكندرون. عند تأسيس منظمة الأمم المتحدة عام 1945، وكانت الدولة السورية من مؤسسيها، قدم المندوب السوري المنتدب حسب ميثاق اوراق العضوية السورية في المنظمة، تتضمن لواء إسكندرون، وهو بالعرف الدولي، يعني أنها منطقة نزاع مع تركيا، التي قدمت خريطة تتضمن اللواء أيضاً. كانت مزراع شعبا ضمن خريطة سوريا المقدمة للمنظمة الدولية، ولم تكن كذلك في الخريطة اللبنانية المقّمة.

السوريون» أضعف من الأحزاب العروبية في سوريا ما بعد الجلاء الفرنسي يوم الـ 17 من نيسان/ ابريل عام 1946. كانت فلسطين منذ عام 1948، ومن خلال قياس وضع الفلسطينيين في سوريا، بالمقارنة مع البلدان العربية الأخرى، كانت حساسية فلسطين عند السوريين هي التي جعلت المفاوض السوري أفضل وأكفا من المفاوضين المصريين واللبنانيين والأردنيين والفلسطينيين في أثناء جولات المفاوضات العربية - الإسرائيلية خلال فترة 1974-2008.

داخلياً، احتلت التيارات الثلاثة: العربي - الإسلامي - الماركسي صدارة المشهد السياسي السوري منذ يوم الـ 8 من آذار/ مارس عام 1963، مع إخفاء وموت التيار الليبرالي، الذي كان متصراً لمشهد 1946-1958!مع حزبي «الشعب» و«الوطني»، كان هذا بسبب بنجة اقتصادية - اجتماعية عام 1963 عند شرائح واسعة من المجتمع السوري، بسبب إعلان منفضته الناصريين والعندين نتيجه تجاوز انفصال الـ 28 من ايلول/ سبتمبر عام 1961، وهو ما أكمله العنقون بعد يوم آذار/ مارس عام 1963. لم تنجح عملية إحياء التيار الليبرالي في فترة 2001-2011، من خلال ماركسيين متحولين عن الماركسية، عبر «لجان إحياء المجتمع المدني» وحزب «الشعب الديمقراطي». الصناعيون والتجار ورجال الأعمال، ولسوا من رحم السلطنة السورية في فترة 1974-2004، ولا يرون مصلحة في الليبرالية السياسية، ما دامت السلطة السورية منذ عام 1991 تقود عملية التحول من «راسمالية الدولة»، التي نشأت عبر الإصلاح الزراعي والتأميمات، باتجاه نموذج «اقتصاد السوق»، وهم لا يرون مصلحة في أن يكونوا خارج خيمة السلطة السياسية القائمة، كما اثبتت تجربتا أحداث 1979-1982، وأزمة السورية 2011-2018. في هاتين التجريبتين، كان هناك انفجارات مجتمعية، أخذت شكل السلاح العنفي المعارض، الذي طغى على المعارضة السلمية بالتجريبتين، آتت اساساً في 1979-1982، من شرائح مدنية

متضررة من «راسمالية الدولة»، أولاً ترى مصالحها فيها، واثت في 2011-2018 من بنى ريفية دمر التطور الرأسمالي زراعتها، وخاصة بعد مرسوم زيادة أسعار المازوت والأسمدة الزراعية في أيار/ مايو عام 2008. تلك الشرائح المدنية المتضررة، في حلب وحماة وبلدات محافظة ادلب، ركبت قطار «الإخوان المسلمون» في 1979-1982، فيما في أزمة 2011-2018، أفرز الريف السني «سلفية جهادية»، وهذا يُلمس في مصر، حيث آتت السلفية الجهادية وتركزت في الصعيد، وهو ما يُلاحظ على «الجماعة الإسلامية»، فيما «الإخوان المسلمون»، تنظييم مديني أساساً أو في منطقة ريف الدلتا الأكثر تطوراً من الصعيد.

على الأرجح، كان انفجار الأزمة السورية بدءاً من درعا في الـ 18 من آذار/ مارس عام 2011، تظهيراً لمآلات المجتمع السوري منذ يوم 30 ايلول/ سبتمبر عام 1918: كان الانفجار السوري هو الأقوى بين الانفجارات المجتمعية العربية المتزامنة معه في الدول الجمهورية: التونسية - المصرية - اليمنية - الليبية، من حيث قوة الخطبة الداخلي المشتعل، ومن حيث قوة الاستقطابات الداخلية بين تخومات الموالاتة - المعارضة - الفرقة، ومن حيث التربة الخصبة التي لاقتها «القاعدة» و«داعش»، لتنمو أكثر من التريبتين الأفغانية 1989-1998، والعراقية 2004-2013، ومن حيث الانخراط الإقليمي - الدولي في الأزمة السورية. كانت الطائفة في سوريا أضعف من لبنان 1990-1991 ومن عراق 2003-2008. كان هناك اتجاه قوي للاستعانة بالخارج عند المعارضة والموالات في الأزمة السورية، وكان اتجاه التسوية هو الأضعف بالقياس الى اتجاه «الحسم» عند طرفي السلطة والمعارضة. ظهرت أزمة كردية من شقوق الأزمة السورية، أصبحت الأزمة السورية بغير يد السوريين، بل بيد مريع موسكو - واشنطن - انقرة - طهران، وتسويتها ستكون بينهم أو بين بعضهم مع استبعاد البعض الآخر. * كاتب سوري

منها بالذكر «مشاريع السكك الحديدية التي تربط الكويت بالعراق»، إن قصة مشاريع الخط السككي بين الكويت والعراق لها خصوصيتها وأهميتها وعلاقتها بموضوع السيادة، فمن المعروف أن أغلب الكويتي القديم برابطها بواسطة السكك الحديدية مع العراق، يعني على أرض الواقع ربط ميناؤها الضخم («ميناء مبارك») الذي لم يكتمل إنجازها بعد في خور عبد الله، مقابل ميناء الفاو الكبير العراقي والذي يتلكا إنجازهُ هو الآخر، بما يسمى «القناة الجافة العراقية»، والمقصود بها شبكة خطوط السكك الحديدية العراقية الرابطة بين جنوب العراق وسوريا وتركيا فأوروبا. أي إن الكويت تريد إعناش ميناؤها القضاء على ميناء الفاو العراقي عبر إيجار مبارك الشئى مئحتها الربط السككي مع القناة الجافة. فماداً عن تفاصيل هذا الموضوع؟

بدأت الكويت بناء ميناء «مبارك الكبير» في خور عبد الله، وهو عبارة عن قناة مائية بين العراق والكويت، ولم تستعمله الكويت لا ماضياً ولا حاضراً نظراً لحلول سواحلها البحرية. وقد تركت الكويت سواحلها البحرية هذه وبدات في إنشاء مينائها في منطقة خانقة العراق، حتى ضاق المرء في الخور كثيراً، وبضيق أكثر مع تقدم بناء الميناء، ما جعل من الصعب جداً على السفن القادمة والمنطلقة من العراق المرور عبره. لقد تبسب هذا الوضع بوقوع كارثة غرق سفينة «المسبار» العراقية في 19 أيار 2017 وتوفي في الحادث عشرون بحاراً عراقياً. إن ميناء مبارك الكويتي ليس منافساً طبيعياً لميناء الفاو العراقي، بل هو خطر

يهدده، وفي حال موافقة العراق على مشروع الربط السككي مع الكويت سيحدث ميناء الفاو تلقائياً ولا تعود ثمة حاجة إليه، ويتعش ميناء مبارك ويتحوّل إلى ميناء عالمي وفق المخطط الأميركي الذي ستوقف عنده بعد قليل، وهكذا سيتحوّل العراق إلى ممر للقنارات الكويتية المتجهة من الميناء الكويتي إلى الشمال عبر العراق. معلوم أن وزير النقل العراقي الأسبق، عامر عبد الجبار، رفض وتحفظ على مشروع الربط السككي مع الكويت عدة مرات، حتى أقلل من منصبه وحل محله هادي العامري في 21 كانون الأول 2010، فوافق - العامري - على الطلب الكويتي برفع التحفظ العراقي على الربط السككي فور تعيينه.

كان عامر عبد الجبار، وزير النقل العراقي عام 2008 وحتى عام 2010، قد كشف أمام الرأي العام تفاصيل هذا الموضوع في لقاءات صحافية وتلفزيونية عدة، أكد في واحد منها أنّ ميناء مبارك الكويتي قد أقيم باجندة أميركية لا كويتية، وذكر في لقاء أجرته معه صحيفة «البيئة الحديدة» البغدادية في نيسان 2014 الآتي: «كانت لي مناظرة مع خير كويتي، وقتل له: هل تريد خريطة ووضعتها على مكتب رئيس الوزراء وشرحت له أهمية ميناء الفاو وخطورة إنشاء ميناء الفاو، وفي عام 2008 وخلال عملي في مكتب رئيس الوزراء، وجدت إحدى الشخصيات السياسية العراقية يقول له: نحن ماداً نصنع بميناء الفاو، حدث أنّ أرضه ملحية واستملاك، فقلنا لا نقوم بإلغائه، بينما الكويت سوف تقوم بإنشاء ميناء مبارك في جزيرة بوبيان، فخرجت اللجنة بنتيجة هي: لا للكويت ربطاً سككياً ويصح ميناء كويتياً للصناع العراقية، فطلب مني رئيس الوزراء - نوري المالكي - إبداء رأيي في الموضوع، فقلت له هذه جريمة بحق العراق وأحضرت خريطة ووضعتها على مكتب رئيس الوزراء وشرحت له أهمية ميناء الفاو وخطورة إنشاء ميناء الفاو، وفي عام 2008 وخلال عملي في مكتب رئيس الوزراء، وجدت إحدى الشخصيات السياسية العراقية يقول له: نحن ماداً نصنع بميناء الفاو، حدث أنّ أرضه ملحية واستملاك، فقلنا لا نقوم بإلغائه، بينما الكويت سوف تقوم بإنشاء ميناء مبارك في جزيرة بوبيان، فخرجت اللجنة بنتيجة هي: لا للكويت ربطاً سككياً ويصح ميناء كويتياً للصناع العراقية، فطلب مني رئيس الوزراء - نوري المالكي - إبداء رأيي في الموضوع، فقلت له هذه جريمة بحق العراق وأحضرت خريطة ووضعتها على مكتب رئيس الوزراء وشرحت له أهمية ميناء الفاو وخطورة إنشاء ميناء الفاو، ولن أعطي ربطاً سككياً للكويت».

إنّ الخلاصة التي يجب الوقف عندها والفكر فيها ملياً هي أنّ زيارة برهم صالح وإعلانه عن ضروري انطلاق المشاريع، خصوصاً في مجال السكك الحديدية، هو جزء من حزمة المشاريع والأوامر الأميركية التي



احتلت التيارات الثلاثة، العربي - الإسلامي - الماركسي صدارة المشهد السياسي منذ 1963 (أ ف ب)

^[1] * كاتب عراقي

قضية - قضية جمال خاشقجي وقُضرت لوكالة المخابرات المركزية الاميركية فرصة الانتقال إلى الهجوم لوقف تهميشها في عملية صناعة السياسة الخارجية الاميركية. ولان التزام ملف العلاقات السعودية ـ الاميركية من ايدي جارد كوشنر

المتهم ابن سلمان والمستهدف تراهب CIA تنتقل إلى الهجوم

وليد شرارة

المعركة بين الرئيس دونالد ترامب والدولة العميقة في الولايات المتحدة، وأحد أطرافها البارزة وكالة المخابرات المركزية، دخلت مرحلة جديدة مع تسريب مضمون تقرير الوكالة لوسائل الإعلام عن مسؤولية ولي العهد السعودي عن قتل جمال خاشقجي. نتائج عملية تسريب مضمون التقرير، التي عزّزت موقف خصوم الرئيس وحتى بعض المحسوبين عليه داخل الكونغرس والنخبة السياسية ووسائل الإعلام الذين طالّبوه منذ بداية ما سُمّي «قضية خاشقجي» باتخاذ موقف صارم حيال ولي العهد، تبدو كأنها خطوة متقدمة لحمله على ذلك. لكن المواقف الصادرة عنه بعد التسريب أظهرت بوضوح إصراره على التمسك بحليفه، الزبون «الاستخباراتي» لصناعات السلاح الأميركية والركيزة الأساسية في سياسته الشرق أوسطية. وقد فهم ترامب بلا ريب أن التقرير سيوظف بالنسبة إلى قضايا المنطقة، هذا الميل إلى عقد الصفقات مع أطراف جُلهم خارج مؤسسات النظام لم الأميركي، المعترضين على الكثير من سياساته الخارجية والداخلية. مصدر أميركي واسع الاطلاع على المحادثة بين الرئيس والمخابرات المركزية، أكد لـ«الأخبار» أن هدف الأخيرة «هو محاولة تشديد الخناق عليه وتحجيم دور صهره جارد كوشنر».

إحدى مهامه الحيوية هي تطهيرها واستبدال «المعولّين» بالوطنيين الحقيقيين. وجاء التعامل الغلي لترامب معها، وبينها الاستخبارات المركزية، ليظهر ميلاً متزايداً

فقدت «الوكالة» بعد ازاحة الامير محمد بن نايف حليفاً وثيقاً يعتمد عليه

لتجاهل توصياتها والتعدي على صلاحياتها وتهميشها. يقول المصدر الأميركي إن «الاستخبارات المركزية قدمت لترامب مجموعة تقارير تمثل تقديرها للموقف في السعودية» عليها، التي لم تعد تدافع عن المصالح الوطنية، معتبراً أن



السوا بنظر «الوكالة»، هو تعذيب كوشنر على صلاحياتها بخصوص العلاقات مع السعودية (أرشيف)

لكنه تجاهلها تماماً. هي حذرت من مخية نقل السفارة الأميركية إلى القدس باعتباره عملاً استفزازياً سيؤذي إلى مضاعفة احتمالات انفجار الأوضاع في الأراضي المحتلة وسيستغل من قبل خصوم الولايات المتحدة، وهو لا يشكل ضرورة حيوية، لا بالنسبة إليها ولا إلى إسرائيل، ولم يلق هذا التحذير أدناً صاغية في البيت الأبيض. الأمر نفسه ينطبق على حرب اليمن؛ فالوكالة ترى أن استمرارها وتصعيدها لن يسمحا بحسمها سريعاً ولهما نتائج وخيمة على صورة وسعمة، وربما مصالح، المركزية قدمت لترامب مجموعة تقارير تمثل تقديرها للموقف في الحرب. لم يلبثت أحد إلى هذا التنبية إلى أن وقعت جريمة اغتيال

لكنه تجاهلها تماماً. هي حذرت من مخية نقل السفارة الأميركية إلى القدس باعتباره عملاً استفزازياً سيؤذي إلى مضاعفة احتمالات انفجار الأوضاع في الأراضي المحتلة وسيستغل من قبل خصوم الولايات المتحدة، وهو لا يشكل ضرورة حيوية، لا بالنسبة إليها ولا إلى إسرائيل، ولم يلق هذا التحذير أدناً صاغية في البيت الأبيض. الأمر نفسه ينطبق على حرب اليمن؛ فالوكالة ترى أن استمرارها وتصعيدها لن يسمحا بحسمها سريعاً ولهما نتائج وخيمة على صورة وسعمة، وربما مصالح، المركزية قدمت لترامب مجموعة تقارير تمثل تقديرها للموقف في الحرب. لم يلبثت أحد إلى هذا التنبية إلى أن وقعت جريمة اغتيال

الارتياح إلى التدخّل المستمر والأخذ في التصاعد للسعودية ودولة الإمارات في السياسة الداخلية الأميركية، وقبائهما بإغراق الأموال على أعضاء الكونغرس والمسؤولين ومراكز الدراسات ووسائل الإعلام وما ينتج عنهما من تأثير على عملية صناعة السياسة الخارجية التي تأتي غير منسجمة أحياناً مع المصالح الاستراتيجية البعيدة المدى للولايات المتحدة. صحيح أن جماعات الضغط، بما فيها تلك المرتبطة بدول أجنبية، هي أداة من أدوات العمل السياسي التي يسمح بها النظام الأميركي، للدفاع عن مصالح معينة وإظهار انسجامها مع المصالح الأميركية العليا، لكن قيام هذه الدول بالسعي إلى شراء قطاعات بعينها من النخب السياسية لخدمة مصالحها ومصالح حكامها أمر خطر على المصالح الأميركية. محمد بن سلمان وفريقه مجموعة متهورة ومنفصلة عن الواقع وتعمقاداته، وبالتالي عديمة الكفاءة ولا يمكن للولايات المتحدة صياغة سياستها على قاعدة أنه شريكها الرئيسي كما يريد جارد كوشنر. اظنّ أن الوكالة تريد تحجيم دوره وانتزاع ملف العلاقات السعودية - الأميركية من بين يديه». يضيف المصدر.

لطالما لعب المال السياسي دوراً مهما في النظام الأميركي. آخر أمثلة على ذلك هو المعلومات الواردة في الوثائقي عن اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الموجود على موقع «الأخبار»، والتي تكشف كيفية قيامه بشراء ولاء أعضاء كونغرس ومسؤولين يتحولون إلى مجرد موظفين لديه، معلومات أخرى شتحت مؤخراً عن المبالغ التي أنها محكومة بالمصالح الخاصة قبل المصالح الوطنية. لقد عمل جارد كوشنر عبر علاقاته الخاصة المميزة مع محمد بن سلمان، وبينها تعذيب جارد كوشنر، بمباركة من ترامب، على صلاحياتها بخصوص العلاقة مع المملكة. فقدت الوكالة بعد إزاحة الأمير محمد بن نايف حليفاً وثيقاً يعتمد عليه، وبدأ الأشخاص الذين يعتبرون أهل ثقة من قبلها بالتعرض لأشكال من المضايقات، وهناك شكوك في أن كوشنر قد كشف أسماء بعض منجمي، وبينهم أشخاص من العائلة المالكة، لولي العهد، على الرغم من المخاطر المترتبة على ذلك بالنسبة إليهم. وبشكل عام، لا تنتظر الوكالة بعين

مع إعلان «انتصار الله» بمبادراته بوقف إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة على السعودية والإسارات وحلفائهما في اليمن، استمرّ توالي المؤشرات على إمكانية التوصل إلى اتفاق لإنهاء القتال، وإعادة إطلاق المسار التفاوضي الذي تعرّف في أيلول/ سبتمبر الماضي، وتعرّزت تلك الإمكانية، أمس. عقب تقدّم بريطانيا بمشروع قرارها الموعود إلى مجلس الأمن الدولي، توازياً مع زيارة لوزير خارجيتها جيريمي هانت إلى إيران، وضع الزائر على رأس جدول أعمالها جهود حل الأزمة اليمنية. حراك بريطاني مكثّف يضفي طابعاً من الجدية على الدعوات الدولية الأخيرة إلى وقف الحرب والتمهيد للتسوية السياسية، خصوصاً أن ثمة رسائل إيجابية موزنية صادرة من السعودية والحكومة الموالية لها.

وبدا مجلس الأمن، أمس، بحث مشروع قرار صاغته بريطانيا بشأن اليمن، تهيئداً للتصويت عليه، من دون أن يتخذ موعد لذلك. وتدعو المشروع إلى وقف «الأعمال العدائية» في محافظة الحديدة الساحلية، وإنهاء الهجمات على المناطق السكنية في أنحاء البلاد كافة، وتعليق الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة على «شور المنطقة وعلى المناطق البحرية» (تُشار، هنا، إلى أن «انتصار الله» كانت عرضت مراراً على تحالف العدوان وقف الغارات مقابل وقف القصف الجوي للصواريخ، ما يعني أن «الاجتماع الدولي» يعود فعلياً إلى مربع المبادرات الصادرة من صنعاء). كما تدعو المؤدّة إلى السماح بتدفق المساعدات الإنسانية والواردات الضرورية إلى جميع المناطق في غضون أسبوعين من صدور القرار، وضخ العملة الأجنبية سريعاً وبكميات كبيرة في الاقتصاد من خلال البنك المركزي. ومن شأن الخطة البريطانية، إذا ما تمّ إقرارها، أن تعثّل تقدماً كبيراً باتجاه إنهاء الحرب، على اعتبار أنها تتخصّف معظم جوانب عملية «بناء الثقة»، التي يريد المبعوث الأممي مارتن غريفيث إتقانها، قبيل بدء الجولة التفاوضية المقبلة المنتظرة أواخر الشهر الجاري في السويد.

في قرارها وقف تصدير الأسلحة إلى الرياض، علماً أن باريس تحتلّ رأس قائمة المصدرين الأوروبيين إلى السعودية بنسبة تبلغ 60٪، وكانت ألمانيا قد أعلنت حظر دخول 18 سعودياً متورطين في قتل خاشقجي إلى جميع دول منطقة «سنجن». فضلاً عن حظر إصدار تراخيص بيع أسلحة جديدة للمملكة، وتعليق تسليم الأسلحة التي جرت الموافقة عليها سابقاً. لكن في قبالة الإطمئنان السعودي، ثمة عناصر قلق، خصوصاً من المقلب الأميركي، منتملة في التجاذبات الحاصلة بين المؤسسات هناك على خلفية قضية خاشقجي، وهي تجاذبات لا شيء يحول دون مضيّتها في خلاف ما لن يتجاوز حدود فرض عقوبات على منفذي عملية القتل الذين حثّلتهم الرياض مسؤولية الجريمة. ولعلّ ذلك هو ما يوحي به قول وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس، (الأخبار)

الرقم واحد حالياً»، تصريح يصبّ في صالح تزخيم الجهود الدبلوماسية المبذولة لـ«خلق مناخ مؤات لانعقاد المشاورات»، مثلما دعا إليه غريفيث في معرض تعليقه على مبادرة «انتصار الله»، التي أبدى ترحيبه بها، أملاً «استمرار جميع الأطراف في ضبط النفس».

ولم تتأخّر وزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ في ملاقاة البينان الصادر مساء الأحد عن رئيس «اللجنة الثورية العليا» محمد علي الحوثي، إذ رخصت أمس بمبادرة وقف إطلاق النار 2216 (نيسان/ أبريل 2015)، الذي كان موجّهاً بكامله ضد «انتصار الله»، وشكّل غطاءً موزجياً لاستمرار العدوان وتصاعده. وجذت حكومة هادي، أمس، تشديدها على ضرورة «التوصل إلى حل سياسي» على أساس تلك «المرجعات»، مُعلّنة في الوقت نفسه أنها ستترسل وفدها التفاوضي إلى المشاورات المنتظرة في جنيف. ودعت غريفيث إلى «الضغط» على «انتصار الله» من أجل «الحضور إلى المشاورات من دون قيد أو شرط»، مطالبة إياه بـ«اتخاذ موقف حازم إزاء أي تعطل»، وبمعزل عنًا تنطوي عليه تحذيرات الحكومة الموالية للرياض من محاولات تضليل، فإن غريفيث يبدو حريصاً على تذليل العقبات التي حالت دون حضور «انتصار الله» إلى الجولة السابقة في أيلول/ سبتمبر، إذ إنه اقترح، في الإحاطة التي قدّمها للجنة الماضي إلى مجلس الأمن، أن يسافر بشخصه مع وفد صنعاء التفاوضي إلى السويد (إذا كان ذلك ضرورياً)، ما يشي بأنّ ثمة إصراراً هذه المرة، يدكته الحراك البريطاني في اتجاه تسهيل انعقاد المفاوضات (الأخبار)

الصواريخ والطائرات المسيرة، مُعلّنة تأييدها لها «مع الاحتفاظ الكامل بحق الرد على أي خرق أو تصعيد من قبل قوى العدوان ومرتقتهم». وفي قبالة المرونة التي تعاملت بها «انتصار الله» مع مقترحات غريفيث، برزت علامات تراجع في الخطاب الذي ألقاه ذلك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، أمام مجلس الشورى، حيث غابت السردية المعتادة عن «جليشيا الإرهامية» التي تهتّد أمن السعودية والأمن الإقليمي والدولي»، واقتصرت على تكرار الادعاء أن العدوان إنما

الثلاثاء، 20 تشرين الثاني 2018 العدد 3620
الأخبار
العالم 15

وقف الغارات مقابل وقف الصواريخ بريطانيا تعود إلى مبادرة الصقّاد!

تحدّثت، مساء أمس، بمشاركة كنيّفة من طيرات «التحالف»، المواجهات العنيفة في محيط مدينة الحديدة، وتحديدًا في جنوب غربها في محاولة من الميليشيات المدعومة إماراتياً للسيطرة على «خط الشام» الرابط ما بين الحديدة وصنعاء، تطورت شأنه تصعيد الحرات الجاري في مجلس الأمن، الذي يُعترض ان يوقّت، خلال الأيام المقبلة، على مشروع قرار بريطاني. يحثل في طيّاته عودة ضمنية إلى المبادرة التي كانت قد اطلقها رئيس «المجلس السياسي الأعلى» (سابقاً)، صالح الصقّاد، والقائمة على وقف الغارات مقابل وقف الصواريخ

جاء «نصرة للشعب اليمني» على الميليشيات الانقلابية المدعومة من إيران». على أن الأهم في كلمة سلمان هو تأكده «دعمنا الوصول إلى حل سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216، والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل».

وهي «مرجعيات» ترى السعودية بالحكومة الموالية لها ضرورة التمسك بها لفظياً من باب رفع سقف، على رغم أن الحراك الجاري حالياً يبدو متجاوزاً ـ على الأقل ـ ضبط النفس».

ولم تتأخّر وزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ في ملاقاة البينان الصادر مساء الأحد عن رئيس «اللجنة الثورية العليا» محمد علي الحوثي، إذ رخصت أمس بمبادرة وقف إطلاق النار 2216 (نيسان/ أبريل 2015)، الذي كان موجّهاً بكامله ضد «انتصار الله»، وشكّل غطاءً موزجياً لاستمرار العدوان وتصاعده. وجذت حكومة هادي، أمس، تشديدها على ضرورة «التوصل إلى حل سياسي» على أساس تلك «المرجعات»، مُعلّنة في الوقت نفسه أنها ستترسل وفدها التفاوضي إلى المشاورات المنتظرة في جنيف. ودعت غريفيث إلى «الضغط» على «انتصار الله» من أجل «الحضور إلى المشاورات من دون قيد أو شرط»، مطالبة إياه بـ«اتخاذ موقف حازم إزاء أي تعطل»، وبمعزل عنًا تنطوي عليه تحذيرات الحكومة الموالية للرياض من محاولات تضليل، فإن غريفيث يبدو حريصاً على تذليل العقبات التي حالت دون حضور «انتصار الله» إلى الجولة السابقة في أيلول/ سبتمبر، إذ إنه اقترح، في الإحاطة التي قدّمها للجنة الماضي إلى مجلس الأمن، أن يسافر بشخصه مع وفد صنعاء التفاوضي إلى السويد (إذا كان ذلك ضرورياً)، ما يشي بأنّ ثمة إصراراً هذه المرة، يدكته الحراك البريطاني في اتجاه تسهيل انعقاد المفاوضات (الأخبار)

لبحث وزارة الدفاع في حكومة الإنقاذ مبادرة وقف إطلاق الصواريخ (أف ب)



السعودية مطمئنة إلى «خلاصة» ترامب: ابن سلمان إلى جولة خارجية!

جملة رسائل داخلية وخارجية حملها الخطاب السعودي الملك السعودى

أمام مجلس الشورى؛ رسائل بعثت اختصارها بالبريد؛ محاولة طمأنة الداخل إلى أن محمد بن سلمان ليس مطلباً اليّد والتشديد ضي الوقت نفسه على أنه باقٍ في منصبه في ما يستلطن اعتقادات ردّ الضلع الغربي لت يتجاوز حدود فرض عقوبات جديدة

هذا ما أوحى به أمس إعلان المملكة أن ابن سلمان سيشارك في «قمة العشرين» المنتظرة أواخر الشهر الجاري في الأرجنتين، كجزء من جولة خارجية. إعلان يشي باطمئنان سعودي إلى فحوى «الخلاصة النهائية» المرثقب صدورها اليوم من واشنطن بشأن قضية خاشقجي، التي كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد وعد بها. وهو اطمئنان يؤشر عليه أيضاً مضيّ الملك سلمان في التسويق لنجله، بعدما تولّى بنفسه العمل على تحصينه داخليا.

وقبيل استخفافه جولته المحلية الأسبوع الجاري، التي ستتضمّن افتتاح مشروع «وعد الشمال التعديني» بتكلفة تقارب 23 مليار دولار، التي سلمان خطابها السنوي أمام مجلس الشورى بحضور ولي العهد. وإن تلافى التطرّق إلى حادثة مقتل خاشقجي، مكتفياً بالإشادة بـ«نهج» المملكة في «إرساء العدل والمصالحة» بعدما ارتفعت الأزمة الناجمة عن اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، على التراجع عن صدارة المشهد ريثما تنقضي «العاصفة».

نجله لـ«تطوير» البلاد، وإن كان قد حرص على وضع نفسه في خلفية تلك الخطة، في رسالة مبثّنة إلى الأجنحة المنافسة بأن كلمته لا تزال هي «العليا». الألفت أيضاً أن الملك اقصر، في تعريجه على دور محمد، على تناول الجانب الاقتصادي، ما يعني أيضاً محاولة لطمأنة بقية

اعلنت ألمانيا فرض حظر اسلحة على السعودية على خلفية قضية خاشقجي

الأجنحة إلى أن ابنه الأثبر لن يبقى مطلق اليد في الجانب السياسي، إذ قال: «(إننا) وجّهنا ولي العهد، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بالتركيز على تطوير القدرات البشرية وإعداد الجيل الجديد لوظائف المستقبل»، في إطار «مواصله دعمنا للقطاع الخاص السعودي، وتمكينه شريكاً فاعلاً في التنمية»، مضيفاً أن بلادنا «اتمّ بتطور تنموي شامل وفقاً لخطة



لم يلترقب خطاب سلمان إلى قضية خاشقجي إلا من باب الإشادة بالنظام القضائي (أف ب)

سوريا

دي ميستورا باقٍ حتى نهاية العام

رهان «أخير» على تشكيل «الدستورية»

و«جبهة أنصار الإسلام» و«جبهة أنصار الدين»، في ترجمة بيانها عبر هجمات في الريف الشمالي لكل من اللاذقية وحماة، إلى جانب استهداف نقاط الجيش السوري في ريف حلب الجنوبي. وتعدّ هذه العمليات امتداداً لنشاط سابق لكل من تلك الفصائل، حاولت من خلاله استقطاب الرافضين للتهدة المزعّية تركيا، ولا سيما داخل «هئة تحرير الشام»، التي لم تعلن موقفها صراحة من «اتفاق سوتشي»، رغم تعاونها مع الاستخبارات

التركية ضمن إطاره. وعلى وقع هذه التطورات، عادت جمود أصابها منذ إعلان استقالة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا. إذ أعلنت كازاخستان أنها تستعد لإستضافة جولة جديدة من المحادثات ضمن صيغة «أستانا»، وبيّنت وزارة الخارجية الكازاخية أن وقود الدول الضامنة الثلاث ستحضر الاجتماع، والمعارضة، إلى جانب دعوة الأمم المتحدة إلى المشاركة بصفة مراقب.

هذا الإعلان جاء بالتوازي مع كشف المتحدث باسم الأمن العام للأمن المتحدة استيفان دوغريك، بقاء دي ميستورا في منصبه لفترة أطول من تلك التي أعلنت مسبقاً،

من دون تحديد تلك المدة. غير أن المبعوث الأممي أكد أمس خلال إحاطة قدمها إلى مجلس الأمن أنه سيبقى «للمعمل على مهمة أخيرة»، وهي تشكيل «اللجنة الدستورية». ولتّى إلى أنه سيعود لتقديم تقريراً إلى المجلس في كانون الأول المقبل، بين مدى تقدم تلك المهمة، ويوضح سبب تعثرها إن حدث. وكان يفترض أن يترك المبعوث مهماته في نهاية الشهر الجاري لتولي مكانه الديبلوماسي التروجي

غير بيدرسن، غير أن دوغريك برر في معرض رده على سؤال صحفي، بالقول: «من الواضح أننا نريد ضمان ألا توجد فجوة في مكتب دي ميستورا، ولذلك سيبقى في منصبه... فترة أطول».

ومع إعلان تمديد مهمة دي ميستورا وحديث أوساط روسية عن جدولة لقاء بينه وبين وزير الخارجية



استمر الاستمرار الأمني في مخربت امن على خلفية نزاع داخلي بين الفصائل المسلحة (أ ف ب)

الروسي سيرغي لافروف في جنيف، بحلول الأسبوع المقبل، قد يفتح المجال أمام مقترح كانت دمشق قد قدمته إلى المبعوث الأممي خلال زيارته الأخيرة لدمشق، ويقضي ذلك الاقتح، الذي أعلن دي ميستورا ترجيحه به بشروط، بتترك مهمة تشكيل الثلث الثالث من «اللجنة الدستورية» للدول الضامنة، روسيا

الاسد يستقبل وفداً برلمانياً اردنياً

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في فرملة تفكيك حكومته والحوؤول دون إجراء انتخابات مبكرة، على الأقل في المدى المنظور. واستطاع عبر مناورة سياسية ناجحة في ثني رئيس «البيت اليهودي» نفتالي بينت، ورئيس حزب «كولانو» موشيه كحلون، عن المبادرة إلى الاستقالة من الحكومة، الأمر الذي كان سيوفر للمعارضة الغالبية التي تسمح لها بإجراء انتخابات مبكرة. وتعامل نتنياهو مع كل منهما باللغة التي تناسبه، فأرضى كحلون ببعض الخطوات التي تتصل برفع الرواتب التي يطالب بها، ومع بينت، عمد إلى حشره في الزاوية وقدمه أمام الجمهور اليميني كمن يسقط حكومة اليمين في «فترة أمنية حساسة» وإمكانية أن يخسر اليمين السلطة، كما حصل في عامي 1992 و1999.

وبهدف تاجيح المشاعر وتعبئة الجمهور اليميني ضد أي خطوات تؤدي إلى إسقاط الحكومة، تحدث نتنياهو بلغة أوحى من خلالها بأن إسرائيل على وشك خوض مواجهة عسكرية واسعة مع بعض أعدائها.

مع ذلك، سيكون أداء نتنياهو خاضعاً لمراقبة دقيقة وشديدة من منافسيه في اليمين، وستحوّل السنة المتبقية للحكومة موضع اختبار لما حاول الإيحاء به، على المستوى الأمني ومواجهة

التحديات، وهو ما سيدهفه إلى أن يكون أكثر حرماً وتشدداً على الأقل على مستوى الخطاب السياسي، أما على المستوى العملائي فهذا ما ستكشفه الأشهر المقبلة.

على خط موزان، بدأ أن نتنياهو حرك مستشاريه الذين تواصلوا مع حاخامات الصهيونية الدينية في النابلس، التي تُعدّ آخر معاقل التنظيم في الجنوب السوري، وتقدّر مساحتها بنحو 380 كيلومتراً مربعاً.

وفي الميدان، أعلن الجيش السوري تحرير كامل ريف السويداء الشرقي من تنظيم «واعش»، وأوضح في بيان أمس أن المنطقة المحررة تضم ثلوث الصفا وعدداً آخر من النقاط في النابلس، التي تُعدّ آخر معاقل التنظيم في الجنوب السوري، وتقدّر مساحتها بنحو 380 كيلومتراً مربعاً.

في الوقت الذي تلقت قيادة حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» دعوة لزيارة القاهرة للتحباح في عدد من القضايا، رفعت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة في قطاع غزة، درجة التأهب لديها خشية من عملية عسكرية إسرائيلية غادرة، في ضوء تصريح رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع مع أعضاء حزبه «الليكود»، «في الجولة الأخيرة عقدنا اجتماعاً للكابيت واتخذ الجميع من دون استثناء القرار بالإجماع (وقف إطلاق النار) بانتظار اللحظة الثانية من العملية».

وخشية من أن يكون الحراك المصري خلال الفترة

النهاية إلى تراجع بينت ووزيرة القضاء إيليت شاكدي عن الاستقالة. وبرر ذلك بمنح نتنياهو الفرصة إذا كان جادا في خطابه في التعامل مع القضايا الأمنية «وعليه نزيل كافة مطالبنا وسنبقى في الحكومة»، وفي محاولة لمواكبة نتنياهو الذي قدم إنجازاته السياسية والأمنية، أقر بينت بأنه يدفع ثمناً سياسياً ويخسر أصام نتنياهو، لكنه برر ذلك من أجل أن لا «ينتصر إسماعيل هنية علنياً أمنياً».

في أعقاب ذلك، أعرب نتنياهو عن سروره لنجاحه في تثبيت الحكومة، ولتفت إلى أن «أمامنا سنة كاملة حتى الانتخابات، وهي سنتمر معاً علنياً لإظهار طاعة انتقالية»، وأكد أنه سيعمد في «فترة قريب جداً» إلى طرد سكان قرية خان الأحمر قرب القدس المحتلة، وأن السلطات تستعد

لتراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

تراجع الوزراء نقالي بينت وإيليت شاكدي عن الاستقالة (أ ف ب)

حكومة نتنياهو تنجو... وتخضع للاختبار

حكومة نتنياهو تنجو... وتخضع للاختبار

المصر، من دون استثناء أيديا وقف إطلاق النار «وهم لم يريدوا إجراء تصويت أبداً». مع ذلك، شكك رئيس حزب «كولانو»، موشيه كحلون، بإمكانية صمود الحكومة حتى آخر ولايتها، بسبب اعتمادها على 61 عضو «كنيست» من أصل 120. وأضاف: «نحن نستعد لانتخابات في آذار المقبل»، في آذار المقبل، أكد أحد مقربي كحلون لصحيفة «هارتس» أن حزب «كولانو» سيصوت ضد حل الكنيست الذي يفترض أن يطرح للتصويت يوم غد الأربعاء.

إلى ذلك، واصل نتنياهو حملته السياسية وهذه المرة من خلال مؤوله أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وأكد أن إسرائيل «أدخل حرب لم تنته بعد. وفي فترة أمنية حساسة كهذه، فإن إسقاط الحكومة هو عمل عديم المسؤولية». ولفت إلى أنه التقى منذ توليه منصب وزارة الأمن، مع رئيس أركان الجيش، غادي إيزرتكوت، ومع رئيس أركان الجيش المعين، أفيغ كوخافي. وراى أن «روسيا لا تستطيع أن توقف أعمال إيران في سوريا وحدها»، كما نقل أعضاء كنيست، وتابع نتنياهو بالقول إن «هناك حاجة لتدخل دولة إضافية من أجل وقف الأعمال العسكرية الإيرانية في سوريا».

وحاول نتنياهو تبرير تقليص الإعداءات الإسرائيلية على الساحة السورية، منذ سقوط الطائرة الروسية في الثامن عشر من أيلول الماضي، بالقول إن «حزمة الأسلحة الإيرانية التي نقلت إلى منظمة حزب الله اللبنانية عبر الأراضي السورية تقلصت في شكل ملحوظ» منذ ذلك الحين وتوقع نتنياهو حصول مفاجآت إضافية في العلاقات مع بعض الدول العربية، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق مع السلطان قابوس على استخدام طائرات قطع من إسرائيل المجال الجوي للسيطرة في طريقها إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

مساء أول من أمس، بثت قناة «218»

التبعية، حواراً مع رئيس البرلمان، عقيلة صالح، كان قد أجرى على هامش «مؤتمر باليرمو» الذي نظمته إيطاليا بداية الأسبوع الماضي. ورغم ما ساد المؤتمر من تناغم بين الفرقاء الليبيين، باستثناء المشير خليفة حفتر، الذي اقتصر حضوره على اجتماع عقده مع بعضه من «قادة الدول المجاورة والصديقة»، ساد حديث صالح نزعة تشاؤمية، في ما يخص الماضي، ولا سيما القريب.

بدأ الرجل من بداية مسار المصالحة

ليبيا

صالح يهاجم السراج: عاجز وهفروض من الغرب!

رغم مرور نحو عامين على توليه رئاسة حكومة «الوفاق الوطني»، لم ينجح الفائز السراج في تحقيق إجماع داخلي، ما انعكس تصدعات في هرم السلطة، آخر تجلياتها إعلان رئيس البرلمان، عقيلة صالح، انه «لا يعترف» بحكومة السراج، رغم ان الأخير كان في الاصل، احد النواب داخل مؤسساته، مصراً على تغيير لسياسة الدولة، لعل أهمها انه «مفروض من الغرب»

و«اتفاق الصخيرات» الذي وُقِع في كانون الأول/ديسمبر عام 2015، حين اعتبر ما حصل ضمن قاطعه من قاطع واستقلال منه من زملائي، عندما رفضنا مرتين منح الثقة للحكومة»، وتشير المسودات الأولية إلى تقليص عدد أعضاء «المجلس التشريعية، قاد صالح إلى الاستنتاج أنه «مفروض من الغرب»، والدليل وفق الأخير «تمسكهم به رغم فشل الواضح»، كذلك أبدى استغرابه من هذا الإصرار على بقائه، في حين أنه «لم يكن مرشحاً من الطرفين (خلال مفاوضات الصخيرات)، مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام».

من المصالح أن صالح لم يكن من مساندي السراج منذ البداية، لكن حديثه هذا يمثل حلقة أخرى في سلسلة التصعيد ضد. قبل نحو ثلاثة أسابيع، تحدث الرجل في لقاء مع عدد من وجهاء منطقة إندابيا عن شخص السراج، متقرباً لنفس النقاط تقريباً، لكن بإقل تفصيل وحدة، لم ينس حينها أن يذكر بالدعم غير المحدود الذي تلقاه

مسعر شرق البلاد من مصر و«بناء زايد»، حكام الإمارات، مشدداً على عبارة قالها له ولي العهد محمد بن زايد، وهي «حالتنا حالكم»، مقنيا عليها بالقول: «ووفى وكفى».



رفضت حكومة السراج من البرلمان مرتباً منذ دخولها طرابلس عام 2016 (أ ف ب)

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

إلى الهند.

التخمين: 513,910/ دأ. بدل الطرح: 308,346/ دأ.

معد الزيادة ومكانها: نهار الاثنين الواقعة في 28/1/2019 الساعة 1:00 بعد الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ حلبا. للرابع الدخول بالزيادة دفع بدل الطرح لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلّفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهريا (ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملاً) لغاية تاريخ التسديد، وتسري هذه الغرامة اعتباراً من:

– اقتضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 22/11/2018 للقرارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية.

– اعتباراً من تاريخ إنتهاء المهلة الأساسية للتصحيح للقرارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في 23 تشرين الثاني 2018 وتنتهي في 23 كانون الثاني 2019 ضمناً.

مدير المراجعة
لؤي الحاج سحادة
التكليف 2366

الإعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي مروان جودات فاضل بوكالته عن مشلين شارل عبید بصفتها الشهاة ورسالة تانصيف عبید سندي تملك بدل عن ضائع باسم مورثها /

شارل ناصيف عبد بالعقارين 6083 و6084 منطقة المزرعة. للمعترض مراجعه الامانه

خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت فاطمة سلهب جويس عقل

الإعلان

إصدار عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي صادق المحترم رقم المعاملة: 2017/1167
المنفذ: اسامة عن الدين وكيله المحامي فادي طالب المنفذ عليها: شركة غاز عكار ممثلة بشخص منيرالحجج الاضافي رقم 1617/144 للمعترض 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الاذار.

السند التنفذي:حكم صادر عن قاضي الاصور المستعدي حلبيا رقم 262/ تاريخ 25/10/2017 والقاضي بالزام المدعى عليها بدفع مبلغ 33,333,000 ل.ل. لجهة المدعية عدا المحقات.

طرح السجل العقاري للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 65/ دير بلوم تلص اليه عبر طريق فرعية متفرعة عن طريق عام طرابلس العبدية الرئيسية ويبعد عن الطريق المذكورة حوالي 100 م وقائم عليه شركة غاز عكار ش.م.م لتتعة الغاز ومسور بسور من خفان مليس ومدهون ومرشوش بمساحة 650/

2م تقريبا ويوجد منصة باطون ارض لشركة باطون بكاملها وبناء طابق ارضي وتوايغها مؤلفة من طابق من 4 غرف ومتنزهة بمساحة كل طابق 120/2م والمساحة الاجمالية 240/

م. ويوجد بالعقار فاصل عبارة عن سور حجري ودارزينين حديد يفصل العقار لثسعين قسم يحتوي على مبنى الشربة والذي تم وصفه اعلاه وقسم ثان يحتوي على متنن خاص مستقل مساحته حوالي 2م/330 من طابق ارضي يحتوي على صالون و3 غرف ومطبخ ومتنفعاته ودرج داخلي يؤدي للطابق العلوي اول وهو (روف) مؤلف من 4 غرف بجانبه مساحة للسياسة بطول 10 م وعرض 4 م بعمق متر واحد الي 3 م.

مساحته: 4034/2م بحده غرباً طريق عام، شرقاً العقار 66/، شمالاً العقار 68/ وطريق عام، جنوباً: 64/.

تاريخ قرار الحجز: 2017/10/31
تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2017/11/1

الإعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

بالدعوى رقم 113/2017 موجهة الى المستدعى ضدهما: توفيق

إعلانات رسمية

الإعلان

مالك حبيب مالك وكاشلين شيلا كيري، وهما من بلدة بطرام أصلاً، ومجهولي محل الإقامة حالياً. بالدعوى المقدمة ضدكما من المستدعين معروف وستانلي فرح بوكالة المحامي شادي دحدح، تدعوكم هذه المحكمة المقر نقداً أو تقديم كفالة قانونية وأفية واتخاذ محلاً لإقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ حلبا اذا كان فيمقا أساساً ازالة الشيوخ في العقار رقم 2051 منطقة بطرام العقارية، عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقرر من الخبير، وتوزع ناتج البيع بين الشركاء ومصيبيهم النفقات كل بنسبة حصصه في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مامور التنفيذ
بيار سكاك
الإعلان

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية برئاسة القاضي احمد مزهر الي المنفذ عليها نجوى علي عطوي من الأساسية للعموم احمد صافي، وعملاً باحكام المادة 409 ا.م.ج نتخك هذه الدائرة بان لديها بالمعاملة التنفيذية قيود السجل التجاري حيث هو مسجل تحت رقم 73619/ صاحب السيد ماهر وسيم الاشقر رقم التكليف 96332/، فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته على المحكمة القارية مناصفة على اسم طالبين التنفيذ وتديريك كافة الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الاذار ومرفقاته تحت طائلة متابعه التنفيذ بحك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الاذار.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف - مارلين دميان

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب ابلي راجاه عازار بالوكاله عن ماريو عازار سند بدل ضائع للعقار 2489 شكا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب وديع يادرو صليبا بالوكاله عن نديم ناصر الله سندي بدل ضائع بالعقارين 195 و1887 اسيا

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

طلب عمر محمد قدير بصفتة احد ورثة محضد قدور سند بدل ضائع للعقار 1340 ارده

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

طلب زانا مارون سليمان بالوكاله عن سند بدل ضائع للعقار 321 الحريق.

أمين السجل العقاري

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلبت حسنه سليمان ونخيل سليمان بالإصالة عن نفسها وبوكالتها عن لحدو وديعه وكاترين ونزهه ونجيبه وورد سليمان بدل ضائع للعقارات 529 و528 و2305 يطو.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب جورج نايف ججعج بالوكاله عن هاني رحمة سند بدل ضائع للعقار 2730 قنات.

الإعلان

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلباحمد محمد طالب الابوي بالوكاله العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقرر من الخبير، وتوزع ناتج البيع بين الشركاء ومصيبيهم النفقات كل بنسبة حصصه في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

لامانة السجل العقاري بالكورة طلب سعيد انطوني انطونينوس مارون بالوكاله عن انطونينوس مارون سندي بدل ضائع للعقارين 18/324 و85 كفرحاتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الإعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت بناءا لطلب المستدعي تفرح بتاريخ 2018/10/23 حل وشطب المحل التجاري باسم نبال اند بلابي كومبيوتر" من عقد البيع المسجوح انظم لدل من الكاتب العدل في بيروت محمد ابراهيم طيارة والذي يحمل الرقم 2005/1737 تاريخ 6/28/2005 والمضمون نقل ملكية 2400 سهم في العقار رقم 689 من منطقة مزرعة كفرجوز العقارية مناصفة على اسم طالبين التنفيذ وتديريك كافة

الرسوم والمصاريف.
عليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكلاء قانونيين لاستلام الاذار ومرفقاته تحت طائلة متابعه التنفيذ بحك اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الاذار.

الإعلان

من أمانة السجل العقاري زحلة طلب اميل الياس سيدي ثورث موكله يعقوب اسعد سخط سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 37 مار الياس.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

الإعلان

من أمانة السجل العقاري زحلة طلبت ناديا توفيق القش سند تملك بدل ضائع بحصتها بالعقارات 191 و327 و328 حوش الامراء اراضي.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

الإعلان

من أمانة السجل العقاري زحلة طلب عيسى علي الساحلي لوكلة موكله شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بحصتها بالعقار 192 معلقة اراضي.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

الإعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

الإعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا طلب سامر ملحم فاعور لوكله بسام نور ابو سعد

الإعلان

من أمانة السجل العقاري في راشيا طلب سامر ملحم فاعور لوكله بسام نور ابو سعد

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

الإعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف طلب توفيق انطون نعمة وكيل روبرت لي حصاده احد ورثة محمود حسن حصاده هو نفسه مايكل ح حصاده سند ملكية بدل ضائع للعقار 914 بعقلين.

للمعترض مراجعه الامانه
أمين السجل العقاري في الشوف
هيتم طربية

الإعلان

طلبت نوال الياس نعوم ناصيف تصحيح اسم والدها في العقارات رقم 224 و 198 عازور واعتبار اسمه الياس نعوم ناصيف بدلاً من الياس نعوم حنون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

الإعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك غرفة الرئيس احمد محمود رقم المعاملة: 2016/383
المنفذ: جمال ترست بنك ش.مل. سليمان حطة وادي المنار، يوجد ضمنه مبنى صغير ضمنه اشجار زيتون المنفذ عليهم: عباس وعلي احمد صالح الموسوي
والعقار يقع بمحاذاة طريق فرعي مرقت يصل بلدة النبي شيت ببلدة الخضر

السند التنفذي وقيمة الدين: سندي دين وعقد فتح حساب جاري وكشفي حساب وعقد كفالة بتأمين من الدرجة الاولى وعقد تحويل تأمين وزيادة تأمين بمبلغ 292594025/ل.ل. و 487/ دولار

أمين عدا الفوائد والمخلفات علما ان التأمين الملتقى الى العقارين /2535/ و2545/ النبي شيت هو لتحصيل الدين لغاية مبلغ اقصاه 63000\$/ تاريخ التنفيذ: 5/12/2016

تاريخ تبليغ الاذار: 10/3/2017
تاريخ قرار الحجز: 12/12/1962
تاريخ تسجيله: 20/4/2017

محضر وصف العقار: 7/3/2017
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

الإعلان

طلب عمر محمد قدير بصفتة احد ورثة محضد قدور سند بدل ضائع للعقار 1340 ارده

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

طلب عمر محمد قدير بصفتة احد ورثة محضد قدور سند بدل ضائع للعقار 1340 ارده

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

التخمين بالبلدية اللبنانية: 86939167/

بدل الطرح بالبلدية اللبنانية بعد التخفيض للمرة الثانية: 39905078/

ثانياً: 1200/ سهم حصة المنفذ عليه عباس احمد صالح الموسوي بالعقار رقم 1476/ النبي شيت، الأرض وقف السلطان سليمان والغرس ملك محلة وادي المنار

العقار ارض بعل مغروسة كرم عنب منذ خمسين سنة مرفوع على اعمدة من الباطون والشريط وهو بطول 76/ متر وعرض حوالي 48/ متر وعدد الدوالي 170/ كما يوجد شجرتي تين وشجرة جوز كبيرة ويقع ضمن وادي الحقوق العينية: نفس الحجز التنفذي

بدل الطرح بالبلدية اللبنانية بعد التخفيض للمرة الثانية: 388,500/أ.ا.
بدل الطرح: 233,100/أ.ا.
مؤعد المزايدة: تجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في 14/12/2018 - الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ العقار رقم 749/ وشمالاً طريق عام وجنوباً العقارين 2548./2552/

التخمين بالبلدية اللبنانية: 75255000/
بدل الطرح بالبلدية اللبنانية بعد التخفيض للمرة الثانية: 34542045/
ثالثاً: 1200/ سهم حصة المنفذ عليه عباس احمد صالح الموسوي بالعقار رقم 1440/ النبي شيت، وقف السلطان سليمان محلة وادي المنار، يوجد ضمنه بستان صغير ضمنه اشجار زيتون المنفذ عليهم: عباس وعلي احمد صالح الموسوي

السند التنفذي وقيمة الدين: سندي دين وعقد فتح حساب جاري وكشفي حساب وعقد كفالة بتأمين من الدرجة الاولى وعقد تحويل تأمين وزيادة تأمين بمبلغ 292594025/ل.ل. و 487/ دولار
أمين عدا الفوائد والمخلفات علما ان التأمين الملتقى الى العقارين /2535/ و2545/ النبي شيت هو لتحصيل الدين لغاية مبلغ اقصاه 63000\$/ تاريخ التنفيذ: 5/12/2016

تاريخ تبليغ الاذار: 10/3/2017
تاريخ قرار الحجز: 12/12/1962
تاريخ تسجيله: 20/4/2017

محضر وصف العقار: 7/3/2017
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

محضر وصف العقار: 7/3/2017
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

طلب عمر محمد قدير بصفتة احد ورثة محضد قدور سند بدل ضائع للعقار 1340 ارده

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

طلب عمر محمد قدير بصفتة احد ورثة محضد قدور سند بدل ضائع للعقار 1340 ارده

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينيا جنبطالا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في راشيا

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

طلب احمد رشيد الباشا لوكله محمد شحاده ناصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار 1699 مدوخا.

السند التنفذي:عقد مع شهادة تامين مع عقد تامين تحصيلاً لمبلغ 541,357,179/ل.ا. + 4276/أ.ا. عدا 2012/1678

الدائن: جمال ترست بنك ش.مل. المدين: احمد محمد صالح الموسوي رقم 2400/ سهم

قيمة التخمين: 3613 الحدت، عبارة عن 16/ من العقار 3613 الحدت، وحماد مندل وصالون وطعام وجلوس وحماد ضيوف ومطبخ وخادمة وخلاء وممر الي ثلاث غرف نوم وحمامين وشرفات،

طبق 6 حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار، القسم رقم 185 م.م

يشترك بملكية الحقن المختلفين رقم 1/ و3/ وكل ما ورد عليها.

بدل التخمين: 388,500/أ.ا.

بدل الطرح: 233,100/أ.ا.

مؤعد المزايدة: تجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في 14/12/2018 - الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ العقار رقم 749/ وشمالاً طريق عام وجنوباً العقارين 2548./2552/

التخمين بالبلدية اللبنانية: 75255000/
بدل الطرح بالبل

وثائقيات

مهرجان الأضلاع الفنية بيروت تحتفي ببيروت بأيقونات الماضي والحاضر

فيغان ويستوود على موعد مع بيجار تحت خيمة أوسكار نيامير

روان عز الدين

إنها السنة الرابعة من عمر «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» الذي افتتح في المناطق اللبنانية بداية هذا الشهر. الحدث الذي تنظمه اليس مغفب حرم، اجتاح سنواته الثلاث، مع تخلّيه عن جدران السينما و«شاشاتها. هذه السنة، جال المهرجان وأفلامه على مناطق لبنانية ومرآكزها الثقافية من جزين، ودير القمر وبكفا وزغرتا وصيدا و«بنت جبيل وطرابلس التي تخصص لها المهرجان تحت خاصة. إضافة إلى ذلك، تعاون المنظمون مع الجامعات والمدارس تحت شعار «الغد» الذي يسعى إلى التواصل مع الجيل اللبناني الشاب، بينما حمل همّ المستقبل البيئي للبنان من خلال عرض وثائقي «ووجدنا من الماء كل

تحية إلى جورج نصر

مساء، الخميس 22 تشرين الثاني (نوفمبر)، يوجّه المهرجان تحيةً إلى المخرج اللبناني جورج نصر (1927)، عند الساعة 7:00 مساءً في مسرح سبعرض فيلمه القصير «الحرف في لبنان» (24 د - 1960)، الذي أنجزه نصر لوزارة السياحة اللبنانية. بالغة الفرنسية، يخطي الشريط المجال الحر في لبنان الذي كان يعدّ مكانًا أساسيًا من الصناعة الشعبية واليدوية في البلاد، مثل تصنيع النُحار والصفوف وغيرها من الأعمال. بعد هذا الفيلم الوثائقي القصير، سيرعرض Un Certain Nasser (65 د - 2017) للمخرجين بديع مسعد وأنطوان واكد عن السيرة السينمائية والثقافية للمخرج اللبناني الذي كان أول لبناني يمثّل البلاد رسمياً في «مهرجان كان السينمائي» عام 1957. في شريطه «ألى أين» (Une Passion) (52 د - 2016 و 21 و 11/24) للفرنسية كاترين أفينكتورويه، تستحضر علاقة هذين النحّمين، علاقة تجاوزت العاطفة المتطرفة وتضخّنت الرسم، ومكوّنات الثقافة المكسيكية التي حصرت في لوحاتهما، وانتماءهما التشويهي. ومن المسكك إلى عصر النهضة الإيطالي وأبرز وجوهه«تينتوريتو» (1518-1594) من خلال فيلم «تينتوريتو: أساطير المدرسة القديس مرقس الكبيرة» (7 د - 2018. 11/22) للمخرج الأمريكي بديع هامر. يتتبع المخرج أربع لوحات للفنان الإيطالي كان قد رسمها في المدرسة الكبيرة للملّون والمنقّط للفنانة اليابانية من القرن السادس عشر، واستلهمها في القصص الانجيلية للقديس مرقس. يليه الفيلم، عرض «تينتوريتو: فنان نهضة البندقية» (30 د - 2018) الذي يحمل توقيع المخرج هامر أيضاً.

شيء حياً» (11/22) حول الموارد كوكران وكريم عيد صباغ، البرنامج الداخلي من التظاهرة ينطلق مساء اليوم، ويضمّ 60 فيلماً وثائقياً حول مختلف الفنون وتاريخها، سيستمر عرضها حتى مساء الأحد 25 تشرين الثاني (نوفمبر) في صالتي «سينما متروبوليس أمير صوفيل» (الأشرفية - بيروت)، بين البورتريهات الفنية لراقصين ومخرجين ورسامين وموسيقيين (راجع الحادر)، وبين الأمكنة والمنصب الشهيرة لشريط AMA القصير لجولي غوثيه الذي يعرض مرّات عدة خلال المهرجان (11/25، 22، 23). يحمل الشريط (2018) اسم امرأة البحر باللغة اليابانية، وتستلهمه المخرجة الفرنسية، كما معظم اعمالها، من السينما والرقص والكوميكس. هنا تقع غوثيه في أحد أعرق المساجح في إيطاليا، حيث تُؤدى بعض الحركات الراقصة لمدة ست دقائق (2018).

فنون بصريّة

نهار الافتتاح، سنشاهد «رحلة موريو الأخيرة» (70 د - 2017) لخوسيه غوميز فيدال الذي سيرعرض مجدداً مساء السبت المقبل. يتناول الوثائقي الفنان الباروكي الإسباني بارتولومي إستيبيان موريو (1617 - 1682) ولوحاته التي عانت من تشميت بين المتاحف العالميّة. من خلال لوحته الشهيرة «المستول الصغير» (1650)، سيركّز الشريط على رحلته بين إسبيلية وباريس، ويقدم مقارنة بينه وبين رسام إسباني آخر من ذلك العصر هو فيلاسكينز من خلال مقابلات مع مديري مهرجانات عالمية مثل متحف اللوفر والغاليري الوطنية العشرين من خلال إرث الفنان خوان ميرو (1893 - 1983). هذه الشخصية التي تأثرت بالوان أميركا الوسطى، والسوربالية في فرنسا، ومسقط رأسه كاتالونيا ستكون محور شريط «خوان ميرو، نيران داخلية» (52 د - 2018. 2/25) لآلجير سول. ستعرض الأثر إلى إرثه الفني الغني، التي ضمّ اللوحات البيوربالية، وتصاميم المحارات والأثاث، ومصيرها الذي وقع أخيراً على عاتق وريث واحد، عبر مشاهد من أرشيفات نادرة وزيارة لاحتفاء الخاص. من إسبانيا أيضاً نتعرّف إلى تجربة معاصرة لميكيل بارتيو في فيلم «أرض بارتيو» (75 د - 2018. 11/21) للمخرج الفرنسي كريستيان تران. ينطلق الشريط من معرض الفنان الإسباني في المكتبة الوطنية المتحفات الأمريكية للفخنية، في تجهيزات مستلهمّة من القراب الأرض. يأخذنا المهرجان أيضاً إلى داخل المتحرفات الأمريكية للسوداء الفخنية، في قرية كاهلو و«فريدا كاهلو وديغو ريفيرا» (Une Passion) (52 د - 2016 و 21 و 11/24) للفرنسية كاترين أفينكتورويه، تستحضر علاقة هذين النحّمين، علاقة تجاوزت العاطفة المتطرفة وتضخّنت الرسم، ومكوّنات الثقافة المكسيكية التي حصرت في لوحاتهما، وانتماءهما التشويهي. ومن المسكك إلى عصر النهضة الإيطالي وأبرز وجوهه«تينتوريتو» (1518-1594) من خلال فيلم «تينتوريتو: أساطير المدرسة القديس مرقس الكبيرة» (7 د - 2018. 11/22) للمخرج الأمريكي بديع هامر. يتتبع المخرج أربع لوحات للفنان الإيطالي كان قد رسمها في المدرسة الكبيرة للملّون والمنقّط للفنانة اليابانية من القرن السادس عشر، واستلهمها في القصص الانجيلية للقديس مرقس. يليه الفيلم، عرض «تينتوريتو: فنان نهضة البندقية» (30 د - 2018) الذي يحمل توقيع المخرج هامر أيضاً.

«ويستوود: بانك الثورة والنشظة» (2018 د - المحذبة لورا تاكلر



العالمي يتوقّف الفيلم عند مكوّنات هذه الشخصية: الولادة في يابان الحرب العالميّة الثانية وسط عائلة مفككة، امرأة في مؤسسة فنية قائمة على التمييز الجندي، اضطرابات نفسية، وسنواتها الثمانون التي لم تمنعها من تكريس حياتها للرسم والنحت وفنون الأداء والكتابة، وبعيداً من جوانب الإلهام والخلق، ينصرف المخرج الأميركي ناثانيل كاهن إلى وجهه التسويقي والإستعراضى في شريطه «سعر كل شيء» (98 د - 2018. 11/23). يحدّث المخرج الأميركي حالة الفنون ويعزّيها في أروقة المرآدات وكواليسها، كاشفاً عن أكبر صفقات أعمال باسكيا و«ريختر وجيف كوزن، عبر مقابلات مع الفنانين ومالكى الجموعات والتجار.

بورزريهات فنية: موضّة ورقص وادب

ماري إلياس زيادة هو الاسم الحقيقي لـ «قراشة الأدب: مي زيادة» (50 د - 2018. 11/22) للمخرج المصري محسن

عبد الغني، يستدعي المخرج الشاب المناخات الأدبية في مطلع القرن العشرين، التي أدّت إلى ولادة الأدبية اللبنانية الفلسطينية. يدور الشريط حول هذه الشخصية الاستثنائية التي حاربت سلطة الرجال في زمن حوالي 50 كيلوغراماً ومصنوعاً من الذهب ومئات الطغريات. فستان صمّمته الصينية غو بي التي نشاهد سيرتها في الشريط الذي ينطلق من دراستها في أحد المعاهد التي أنشئت بعد حقبة ماو تسي تونغ في الصين، أوسكار نجيار، في بداية التسعينات، من دون أن يكتمل بناؤه حتى اليوم. سنشاهد طرابلس أيضاً في «شعر بالمل، الأتشر بالمل أيضاً»(11/22) الشهر موريس بيجار فيلم «موريس مصوّرة حول تجربة الفنان التشكيلي الراحل ماريو سايا وإلهامه الذي جاء من ركام المدن مثل موسيقى العازف الفلسطيني السوري إيهم أحمد الذي وضع آلة البيانو على أنقاض مخيم اليرموك في الشام، وبيروت، وروما. يركّز شريط (150 سنة- المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية في بيروت» (11/23) للمخرج اللبناني فيليب عرقنتجي على متحف الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يعدّ المتحف الأقدم في الشرق الأوسط بعد متحفى القاهرة وإسطنبول. على مدى 16 دقيقة، يتتبع عرقنتجي حوالي قرن ونصف قرن من تاريخ قصة «صوّه» (52 د - 2018. 11/22) الذي يفتتح عروضه العالمية خلال مهرجان داخل مجموعاته التي كبرت مع مرور السنوات، فيما يقابل أسماءه الثمانية وإداراته المتعاقبة. تزور المخرجة التركية إيانا نافارو وجوه الراقصة والمغنية السوداء المنسّعة مع هروبها من التمييز كورينتين لاكونت الذي يستكشف هذا الصرح العريق في غرناطة عبر رحلة سمعية بصرية داخل أروقته الاستعراضي في باريس، لكنها نقلت تمزّدها على سياسات لكنها العنصري في بلادها، إلى مناصرة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي.

أفلام عن العلاقات التي جمعت بعض أبرز مشاهير القرن العشرين مثله ديفيو ريفيرا وفريدا كاهلو

امكنة وعمارة

يتضمّن المهرجان خرائط فنية. إذ يعرض أفلاما عن أهم الصروح العالمية والمتاحف والروائع الهندسيّة في أميركا وبرشلونة وطرابلس، بالإضافة إلى تظهير النجارب الفنية التي تتماهى مع المدن ومصانرها وحروبها: متحف اليرموك في الشام، وبيروت، وروما. يركّز شريط (150 سنة- المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية في بيروت» (11/23) للمخرج اللبناني فيليب عرقنتجي على متحف الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يعدّ المتحف الأقدم في الشرق الأوسط بعد متحفى القاهرة وإسطنبول. على مدى 16 دقيقة، يتتبع عرقنتجي حوالي قرن ونصف قرن من تاريخ قصة «صوّه» (52 د - 2018. 11/22) الذي يفتتح عروضه العالمية خلال مهرجان داخل مجموعاته التي كبرت مع مرور السنوات، فيما يقابل أسماءه الثمانية وإداراته المتعاقبة. تزور المخرجة التركية إيانا نافارو وجوه الراقصة والمغنية السوداء المنسّعة مع هروبها من التمييز كورينتين لاكونت الذي يستكشف هذا الصرح العريق في غرناطة عبر رحلة سمعية بصرية داخل أروقته الاستعراضي في باريس، لكنها نقلت تمزّدها على سياسات لكنها العنصري في بلادها، إلى مناصرة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي.



افتتاح الليلة مع «رحلة موريو الأخيرة» لخوسيه غوميز فيدال

للموسيقى حصة كبيرة

بشير صقير

لم تغب الأشرطة الوثائقية الخاصة بفنّ الموسيقى عن «مهرجان بيروت للأفلام الفنيّة» منذ إنطلاقه قبل ثلاث سنوات. هذا بديهى، فالمهرجان خاص بالفنون من الزاوية الوثائقية، والموسيقى، أقله بحسب شوبنهاور، هي رأس الهرم في ترتيب الفنون. الليلة تنطلق الدورة الرابعة من المهرجان وعلى البرنامج العديد من الأعمال المتعلقة بالموسيقى بشكل مباشر أو غير مباشر، مع الإشارة إلى التطور الملحوظ في حصة الموسيقى بين دورة عام 2015 (ثلاثة عناوين) وهذه الدورة (11 عنوان) مروراً بدورتي 2016 و2017 (خمسّة اليوم. وهناك آخر التحف الخارجة من يدي الموثقّ العتيق وصديق الكبار، برونو مونسانجون (سبق أن عُرض له ضمن المهرجان وثائقي عن عازف الكمان يهودى مينوخين)، الذي يشارك فيلمه عن أسطورة التشيلى الروسي مستيسلاف روستروبويتش في المهرجان. الشريط يحمل عنوان Mstislav Rostropovich, The Indomitable Bow (مستيسلاف روستروبويتش، القوس الذي يُقهر – س: 21:00) ويروي مسيرة الموسيقي الكبير الذي تعاطف مع سولجنتسين، فكفله ذلك مغامرة وطنية، بلسان إبنته أولغا وإيلينا وبعض الأصدقاء الذي عاشوه. على هامش الأشرطة الطويلة، سنشاهد كليبا قصيراً بعنوان Les indes galantes وهو رقصة مستوحاة من الاحتجاجات التي شهدتها الولايات المتحدة في التسعينيات إثر اعتداء الشرطة الوحشي على أحد المواطنين، على أنغام «موسيقى Les sauvages المأخوذة من الأوبرا-باليه الشهير المذكور اعلاه للمؤلف الفرنسي رامو. بعد كليب قصير بعنوان Ibrahim Maalouf, Run The World الجارى، يختتم المهرجان يوم 25 تشرين الثاني بفيلم عن الثورة الإسثنوية السلمية التي قامت بشكل أساسي على الغناء (The Singing Revolution)، ويعمل يحمل اسم Avicii, True Stories (س: 19:00) الشهير الذي رحل في نيسان (أبريل) الماضي عن 28 عاماً. كذلك أدرج في البرنامج وثائقي عن إيهم أحمد (أصبح «أين» في الترجمة الفاشلة لـ «أياها»)، عازف البيانو الهاوي الذي استُشرت قصته بعدما كان يمارس العزف والغناء في مخيم اليرموك رموز الأغنية الفرنسية، جاك بريل، و«بلجا إلى ألمانيا.

عموماً، يميل خيار المنظمين في هذا الشقّ الفنيّ إلى الوثائقيات التي تتناول الموسيقى الكلاسيكية الغربية (7 من أصل 13 في الدورات السابقة) والغناء العربي (فيروز وأم كلثوم وأسْمهان)، لكن هذا التوجّه لم يبلغ إدراج وثائقي عن أيمن واينهاوس (2016) وعن الـ«بطلن» (2017). هذه السنة اختلقت الأور لإوسمان الشريط هو لوحة متحرّكة تتعاقب فيها الموسيقى والضوء داخل التصاميم المبهرة لهذا المتحف التركي، بالاستعانة بال تكنولوجيات الحديثة. يحكي المهرجان بمدينة طرابلس من خلال فيلم «نجمار إلى الأبد» (30 د - 2018) الذي يعرض طوال أيام المهرجان. المخرج اللبناني نقولا النوري يذهب إلى النصب العرّاق في طرابلس الذي صمّمه المعمار البرازيلي أنسكار نجيار، في بداية التسعينات، من دون أن يكتمل بناؤه حتى اليوم. سنشاهد طرابلس أيضاً في «شعر بالمل، الأتشر بالمل أيضاً»(11/22) الشهر موريس بيجار فيلم «موريس مصوّرة حول تجربة الفنان التشكيلي الراحل ماريو سايا وإلهامه الذي جاء من ركام المدن مثل موسيقى العازف الفلسطيني السوري إيهم أحمد الذي وضع آلة البيانو على أنقاض مخيم اليرموك في دمشق. «إيهم أحمد - عازف اليرموك» (30 د - 2016) للامنايين غونتر آتلن وكارمن بيلاستش هو فيلم عرقنتجي على متحف الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يعدّ المتحف الأقدم في الشرق الأوسط بعد متحفى القاهرة وإسطنبول. على مدى 16 دقيقة، يتتبع عرقنتجي حوالي قرن ونصف قرن من تاريخ قصة «صوّه» (52 د - 2018. 11/22) الذي يفتتح عروضه العالمية خلال مهرجان داخل مجموعاته التي كبرت مع مرور السنوات، فيما يقابل أسماءه الثمانية وإداراته المتعاقبة. تزور المخرجة التركية إيانا نافارو وجوه الراقصة والمغنية السوداء المنسّعة مع هروبها من التمييز كورينتين لاكونت الذي يستكشف هذا الصرح العريق في غرناطة عبر رحلة سمعية بصرية داخل أروقته الاستعراضي في باريس، لكنها نقلت تمزّدها على سياسات لكنها العنصري في بلادها، إلى مناصرة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي.

عموماً، يميل خيار المنظمين في هذا الشقّ الفنيّ إلى الوثائقيات التي تتناول الموسيقى الكلاسيكية الغربية (7 من أصل 13 في الدورات السابقة) والغناء العربي (فيروز وأم كلثوم وأسْمهان)، لكن هذا التوجّه لم يبلغ إدراج وثائقي عن أيمن واينهاوس (2016) وعن الـ«بطلن» (2017). هذه السنة اختلقت الأور لإوسمان الشريط هو لوحة متحرّكة تتعاقب فيها الموسيقى والضوء داخل التصاميم المبهرة لهذا المتحف التركي، بالاستعانة بال تكنولوجيات الحديثة. يحكي المهرجان بمدينة طرابلس من خلال فيلم «نجمار إلى الأبد» (30 د - 2018) الذي يعرض طوال أيام المهرجان. المخرج اللبناني نقولا النوري يذهب إلى النصب العرّاق في طرابلس الذي صمّمه المعمار البرازيلي أنسكار نجيار، في بداية التسعينات، من دون أن يكتمل بناؤه حتى اليوم. سنشاهد طرابلس أيضاً في «شعر بالمل، الأتشر بالمل أيضاً»(11/22) الشهر موريس بيجار فيلم «موريس مصوّرة حول تجربة الفنان التشكيلي الراحل ماريو سايا وإلهامه الذي جاء من ركام المدن مثل موسيقى العازف الفلسطيني السوري إيهم أحمد الذي وضع آلة البيانو على أنقاض مخيم اليرموك في دمشق. «إيهم أحمد - عازف اليرموك» (30 د - 2016) للامنايين غونتر آتلن وكارمن بيلاستش هو فيلم عرقنتجي على متحف الآثار في الجامعة الأميركية في بيروت، الذي يعدّ المتحف الأقدم في الشرق الأوسط بعد متحفى القاهرة وإسطنبول. على مدى 16 دقيقة، يتتبع عرقنتجي حوالي قرن ونصف قرن من تاريخ قصة «صوّه» (52 د - 2018. 11/22) الذي يفتتح عروضه العالمية خلال مهرجان داخل مجموعاته التي كبرت مع مرور السنوات، فيما يقابل أسماءه الثمانية وإداراته المتعاقبة. تزور المخرجة التركية إيانا نافارو وجوه الراقصة والمغنية السوداء المنسّعة مع هروبها من التمييز كورينتين لاكونت الذي يستكشف هذا الصرح العريق في غرناطة عبر رحلة سمعية بصرية داخل أروقته الاستعراضي في باريس، لكنها نقلت تمزّدها على سياسات لكنها العنصري في بلادها، إلى مناصرة المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي.



*مهرجان بيروت لأفلام الفنية الوثائقية - 4 بدأ من اليوم حتى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) - «متروبوليس أمير صوفيل» ومناطق لبنانية عدة.



(علي حشيشو)

حلوى المولد: راحة «عثمالية» في صيدا القديمة

إبراهيم مؤسس هذا الكار في صيدا، والذين أسسوا معملًا في الشاكرية لصناعة راحة الحلقوم صيدا، حينذاك في عام 1935، كان عمره ثماني سنوات عندما توفي والده واحتضنه محمد. أما هو، فقد حاول البحث عن مستقبل مختلف عن «الراحة العثمانية». عمل لثماني سنوات في كتيبة الجيش الإنكليزي في عين الحلوة كأجير يومي. ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بـ «البابور» لمرتين، لكنه لم يجد راحته هناك: «شعرت بالملل وهربت هريبة». يربط تاريخ افتتاحه محله الخاص بثورة عبد الرئيس جمال عبد الناصر في مصر: «فتحتنا أنا وعبد الناصر سوياً».

حتى الآن، يصير الغرمتي على التمسك بالطريقة التقليدية «لأنها الأطيب والأصدق». النشاء والسكر وحامض الليمون والمستكة والماء تخلط على النار في جرن نحاسي، وتحرك لحوالي ساعة بالمسواط. في وقت سابق، كانت الخلطة تصنع من دبس العنب والعسل. وفي وقت لاحق، أدخل إليها الفستق والجوز وماء الزهر والبنديق. لم يدخل الغرمتي الآلات برغم التعب اليدوي الذي يستلزمه تحضيرها من تحريك ودعم ومد وتقطيع. يربط الغرمتي الراحة بمحمد النقوزي، لكن آخرين يربطون نشأتها الصيداوية بأشخاص آخرين، برغم الإجماع على أنها سر من أسرار آل النقوزي على غرار الملين. البعض يقول إن سيدة من آل النقوزي سافرت إلى تركيا، تعلمت أصول الصناعة أثناء عملها لدى عائلات هناك، قبل أن تعود إلى صيدا وتنشر أصولها ضمن عائلتها. مصدر آخر يربط أصل الراحة بنصير النقوزي الذي بدأ بصناعتها في صيدا في مطلع القرن التاسع عشر.

آمال خليل

ازدحم الزوّار أمام محلّ عاطف الغرمتي لصناعة راحة الحلقوم في صيدا القديمة (جنوب لبنان) لمناسبة المولد النبوي. على مدار العام، يتوقف أهل البلد لإلقاء التحية على «أبي طارق» الذي انتهى به تقدّم السن أخيراً على كرسي مدولب. لكن ذاكرته التي لم يمرّ عليها الزمن تجعله موسوعة مشرعة ليس على تاريخ الحلوى «العثمانية» وأسرارها الصيداوية فقط، وإنما على ما مرّ بالمدينة طوال القرن الماضي.

شراء «حلوى المولد» من معمل الغرمتي، شرط متمم للاحتفال بالمولد النبوي في البلد القديمة لكي يقدموه خلال زيارات المعايدة. تجد «الراحة» زبائن لها في كل الأوقات، لكنّها تزدهر حصراً في مناسبة المولد كما يزدهر الملبن في عيد الأضحى والفطر. أمام المعمل الصغير في الغرفة المكنطرة في حي الكنان، تحوّلت طريق المارة إلى «سفرة» تحلقت من حولها نسوة تلف قطع الراحة في أوراق الزينة. إنهن بنات وزوجات أبناء الغرمتي وبعض حفيداته، تشرف عليهن ابنته ميرنا التي تعلمت وحدها دون أشقائها سرّ الصنعة. من حولهن، يتحرك أصهرته وبعض أخفاده. منهم من يحرك «الطبخة» بالمسواط الخشبي (ملعقة خشب طويلة) في الجرن فوق النار، ومنهم من يدعك الطبخة التي صارت عجينة ممدودة ويقطعها إلى مكعبات صغيرة. مهنة عائلية أسسها «أبو طارق» الجالس قبالتهم يراقب ماذا يصنع ثلاثة أجيال من بعده تورطت بالراحة. أولاده وأزواجهم وأبنائهم وأبنائهم.

قبلهم 83 عاماً، تعلم عاطف الصنعة من قريبه لوالدته محمد النقوزي الذي يعتبره مع شقيقه



من الجلود القديمة، تصنع التركية فوزده اركان (41 عاماً) لوحات فنية، فالاستاذة في قسم الفنون الجميلة في «جامعة عدنان مندريس» (غرب تركيا)، «تبعث الحياة مجدد» في مواد عتيقة، مستخدمة اسلوباً خاصاً. في الطبقة العلوية من منزلها الذي استحك ورشة عمل، تتفنن اركان في في إعداد لوحات بواسطة اغمدة السكاكين، والاسلحة المهترنة، وغيرها من المقتنيات التي تجمعها من السوق، اما عملية إعادة تشكيل الجلود، فتجربه بعد توليها، وتبنيها على لوحة، مع استعمال مواد اخرى مثل قطع المنسوجات والسجاد والبسط التي تحيكها بنفسها، فضلاً عن الرسم طبعا. (فريد اوزون _ الاناضول)

صورة وخبر

سنة العزبة

سليم حواط

في عمله الموسيقي / راحة

وال في النابيد صوفية مستورة

20 تشرين الثاني 2018

الساعة السادسة والنصف

مسرح المدينة بشارع الصراة الحمراء

تذكرة: 20000 ل. / 10000 ل.

تذكرة: 10000 ل. / 5000 ل.

مكتبة حياض الحمراء

07 7330167 / 7330168



سهرة في «بلو نوت» مع «ساحر الكمان»

يضرب عازف الكمان الفلسطيني، جهاد عقل (1968 - الصورة)، غداً الأربعاء موعداً جديداً مع الجمهور الذي اعتاد لقاؤه في «بلو نوت» (الحمرا) بشكل دوري. في إطار البرنامج الفني الأسبوعي المتنوع الذي يقدمه المقهى البيروتي المعروف، يُحيي عقل مع فرقته حفلة تتخللها أعمال فنية لا تُمحي من ذاكرتنا، وتحمل بصمته الخاصة. هو الذي عشق الكمان منذ الصغر، قبل أن يجمع لاحقاً بين الدراسة الموسيقية الغربية والقدرات التقنية، حتى لُقّب بـ «ساحر الكمان»، وارتبط اسمه بفنانين معروفين، قبل أن يصبح نجماً تحطت شهرته حدود لبنان إلى كل أنحاء العالم العربي.

حفلة جهاد عقل والفرقة: غداً الأربعاء - الساعة العاشرة مساءً - مقهى Blue Note (شارع المحول - الحمرا). للاستعلام: 01/743857



«الحركة الثقافية»: مواهب لبنان إن حكّت

«الموهوبون مهمّلون وكلنا مسؤولون»، هو عنوان الندوة التي تقيمها «الحركة الثقافية في لبنان» في مركزها في صور، يوم الجمعة المقبل، بالتعاون مع «الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية». تتخلّل اللقاء كلمات لرئيس المنطقة التربوية في الجنوب ونائب رئيس الحركة الشاعر باسم عباس، وكارمن حمادة عن خصائص الموهوبين والمتفوقين وحاجاتهم، ورئيسة الجمعية هدى الحسيني بدي عن مسؤوليات المرثي في اكتشاف الموهوبين وتقويمهم، وأمنة علوش عن دور المدرسة في دعمهم والتعاطي معهم. تلي الكلمات مناقشة عامة، فيما تقدّم الندوة الكاتبة والأكاديمية نورا مرعي (الصورة).

23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي - 16:00 - «الحركة الثقافية في لبنان» (مجمع باسل الأسد الثقافي «إبحار» - صور - جنوب لبنان). althakafia.org



«رحمة للعالمين»: فن وثقافة وحوار

تزامناً مع عيد المولد النبوي وأسبوع الوحدة الإسلامية، يحتضن «مجمع سيد الشهداء» (حارة حريك) بدءاً من غد الأربعاء فعاليات مهرجان «رحمة للعالمين»، الذي يستمرّ يومي الخميس والجمعة (من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر لغاية الساعة التاسعة مساءً). تتخلل الأنشطة العرض الثاني لـ «صحف»، مشروع حفظ التراث القرآني والكتابي (من مكتبة الشيخ علي خازم/ الصورة)، ومعرض الكتاب بأسعار تشجيعية، وأمسيات شعرية وقرآنية وتواشيح، بالإضافة إلى لقاء حوارى شبابي مع الشيخ أكرم بركات، وندوة قرآنية حول «كتاب الوحدة»، ومرسم حز مع معروضات فنية.

افتتاح «رحمة للعالمين»: غداً الأربعاء - الساعة السادسة والنصف مساءً - «مجمع سيد الشهداء» (حارة حريك - ضاحية بيروت الجنوبية). الدعوة عامة.